

مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض  
ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم

إعداد

د. مساعد بن عبد الله النوح

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية المعلمين بالرياض

تاريخ تسلّم البحث ٢١ / ٣ / ١٤٢ هـ

تاريخ قبوله للنشر ١٩ / ٨ / ١٤٢٧ هـ

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض، ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر المعلمين، ودراسة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعود إلى متغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، ومركز الإشراف التربوي.

وقد أعد الباحث استبانة، تضمنت (٧١) عبارة موزعة إلى ثلاثة جوانب: المعرفي، والوجداني، والمهاري. وبلغ عدد الاستبانات التي دخلت التحليل الإحصائي (٣٣٢) استبانة. وأسفرت الدراسة عن نتائج منها:

- اتضح أن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب: المعرفي والوجداني والمهاري مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض، بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة أقل وذلك على درجات متفاوتة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها في الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل تأثير متغيري التخصص ومركز الإشراف التربوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التعليم الابتدائي.

## المقدمة :

التربية البيئية، هي نمط من التربية، يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وفي مختلف التخصصات التي من شأنها أن تحقق لديهم الوعي البيئي المناسب؛ وذلك لتقدير العلاقات المعقدة بينهم وبيئاتهم، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة المختلفة، وحسن استغلالها لصالحهم، والعمل على المساهمة في حل مشكلاتها؛ حفاظاً على حياتهم الكريمة، ورفعاً لمستوى معيشتهم . (مطاوع، ١٩٨٦م)

وعلى هذا فالترربية البيئية بمفهومها الواسع، علم يشمل تخصصات العلم المختلفة ومجالات الحياة المتنوعة . لذا يخطئ من يعتقد أن التربية البيئية نمط يقتصر على دراسة الطبيعة، أي الحيز الذي يعيش فيه الإنسان، بل يشمل في دائرة اهتمامه مجالات أخرى، مثل: الفسيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية. الأمر الذي جعل التربية البيئية جديرة بأن تأخذ المكانة اللائقة بها في السياسات التعليمية والمناهج الدراسية والبرامج الإرشادية في مختلف مراحل التعليم العام والعالي، بل تزايد الاهتمام بالتربية البيئية مع تزايد حدة مشكلاتها.

إن المادة العلمية في مجال البيئة ليست معارف وحدها، يتزود الإنسان بمعلومات مختلفة وحقائق عن عناصر البيئة ومشكلاتها، بل هي مهارات متنوعة واتجاهات وقيم متعددة نحو البيئة، يكتسبها الإنسان ؛ ليتعامل بصورة مثلى مع البيئة التي يقيم عليها أينما كان. (الدمرداش، ١٩٨٨م) ويعد ( ستاب ( STAPP, ١٩٧٨)، أول من وضع برنامجاً للتربية البيئية، وحدد فيه مفاهيم تنسجم مع تعدد مجالاتها، إذ يتضمن البرنامج : النظام البيئي، والسكان، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية. (مطاوع، ١٩٩٥م)

ثم توالت جهود المهتمين بالتربية البيئية في رصد مفاهيم مقترحة للمناهج الدراسية. على اختلاف تخصصاتها ومراحلها التعليمية، إذ أشارت دراسة إلى مفاهيم بيئية مقترحة في مناهج العلوم والتربية الصحية في المرحلة الإعدادية باليمن، مثل: مفهوم البيئة، والموارد الطبيعية في البيئة، والمشكلات البيئية، والتوازن البيئي، وحماية البيئة. (صباريني، والصانع، ١٩٩١م)

وتوصلت دراسة أخرى إلى مفاهيم بيئية لطلاب التعليم العالي والجامعي، إذ حددت مفاهيم يجب أن تتوافر لدى طلاب كلية التربية بأبها، وهي : البيئة، والنظام البيئي، والموارد الطبيعية، وحسن استغلالها، والاتزان البيئي، والتلوث البيئي. (السعيد، ١٩٩٣م)

وأضافت دراسة مفاهيم بيئية أخرى لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة العلوم بدول الخليج العربية، وهي: إدارة البيئة، والإنسان والبيئة، والتكيف والتطور، والاقتصاد والتكنولوجيا، ودراسة

البيئة، والمشكلات البيئية، وسياسات المحافظة على البيئة، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية. (المري، ١٩٩٦م)

وأظهرت نتائج الكتابات البيئية مدى تناول المناهج الدراسية لمفاهيم التربية البيئية ووصفته بأنه متواضع جداً وأوصت بضرورة إعادة النظر في عرض مفاهيم التربية البيئية: لأن هذه الحال لمستوى تناول المناهج الدراسية لمفاهيم التربية البيئية، قد يكون مسؤولاً عن التحصيل العلمي البيئي القاصر، وبالتالي تدنى الوعي البيئي للطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى غياب التعامل المناسب مع البيئة، فيترتب على ذلك ظهور مشكلات بيئية مختلفة.

وقد ظهرت جهود تعليمية جديدة تساند المناهج الدراسية في نشر الوعي البيئي المرغوب فيه لدى الطلاب، مثل: توفير معلمين من ذوي الخبرة في مجال التربية البيئية يقومون على تدريب التلاميذ على تعلم العناية بالبيئة وذلك من خلال إعداد برنامج تعليمي ويركز على مفاهيم بيئية ذات صلة ببيئاتهم. (Anderson, & et al, ١٩٩٨)

ومن المحاولات استحداث مواقع على شبكة الإنترنت في وفق ضوابط معينة، الهدف منها تعريف التلاميذ بالإدارة الحسنة للبيئة، وتتألف هذه المواقع من صفحات تعليمية عن مفاهيم البيئة الزراعية، والخطبة الدراسية لهذه الصفحات، والمادة العلمية لهذه المفاهيم. (Cook, & et al, ٢٠٠٠)

ومن المحاولات زيارات ميدانية بصحبة الأطفال من أعمار (١٠-١٢) إلى مشاريع تعليمية؛ بقصد تحديد المعرفة الحالية للتلاميذ، ومعرفة نوع المعرفة التي يحتاجها هؤلاء التلاميذ، وتحديد مدى استفادتهم من المواد التي درسوها في مدارسهم. (Kneebone, ٢٠٠٤)

إن التحصيل العلمي البيئي للطلاب عملية متراكمة، تبدأ مع الطلاب منذ الصغر. يكتسب خلالها أساسيات البيئة، ثم يتدرج في تحصيل معارف ومهارات واتجاهات وقيم بيئية تتناسب والمرحلة الدراسية. وإذا كان هذا مهماً في المراحل الدراسية، فإن هذه الأهمية تتعاضد في المرحلة الابتدائية، باعتبارها مرحلة تأسيسية، لهذا جاءت الدراسة الحالية؛ لتحديد المفاهيم البيئية ذات الأهمية لتلميذ الصف السادس بالرياض مع تحديد المفاهيم البيئية التي يتعامل معها في المدرسة من وجهة نظر معلمهم.

#### مشكلة الدراسة :

لقد بات واضحاً الاعتراف بالبيئة والدعوة المتنامية للعناية بالتربية البيئية على مختلف الصعد سواء عبر مؤسسات التعليم النظامي في المناهج الدراسية لجميع مراحل التعليم العام والعالي على حد سواء، أو مؤسسات التعليم غير النظامي؛ لتحقيق أهداف هذا النمط التربوي.

ومن المشاهدات المؤسفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية السلوك غير الواعي نحو البيئة داخل المدارس سواء داخل الفصول أو ساحات المدرسة ودورات المياه والمصلى وغيرها من الأماكن المتوافرة فيها، بالإضافة إلى خارجها، وهذه الحال لها مؤشرات في مقدمتها قصور المدارس والمناهج الدراسية المقررة عليهم في تعريف هؤلاء التلاميذ بالمعارف البيئية التي تتناسب وأعمارهم والتي من شأنها أن تكون لديهم الاتجاهات البيئية المطلوبة.

فقد توصلت دراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين المعارف البيئية والاتجاهات نحو البيئة، بمعنى أنه كلما ازدادت المعارف المرغوب فيها لدى التلاميذ عن البيئة كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو البيئة (Harvey, 1990) وذهبت دراسة أخرى إلى ضرورة مراعاة خبرات الأطفال في أعمار : 4 سنوات و 8 سنوات و 11 سنة عند إعداد محتوى موضوع دراسي عن البيئة. (Brody, 1991)

وعلى هذا الأساس رأى الباحث أنه من المفيد القيام بدراسة عن المرحلة الابتدائية، ونظراً لأن تلميذ الصف السادس يتمتع بنضج عقلي ومعرفي إذا ما قورن بنظرائه التلاميذ في الصفوف التي تسبق الصف السادس بحيث يستشعر معنى المسؤولية والتي على ضوءها يصدر عنه تصرفات أكثر وضوحاً وتحديداً واتساقاً مع الأعراف والتقاليد التي تحث على احترام البيئة فقد جعل الباحث تلاميذ الصف السادس بمدارس الرياض مجتمعاً لدراسته.

وبما أن الكتابات السابقة في مجال التربية البيئية جاءت على مستوى التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية، وقلة منها جاءت على مستوى التعليم العام وذلك حسب المسح الاستطلاعي الذي قام به الباحث، وعلى ذلك يمكن القول بأن الدراسات السابقة عن التربية البيئية في المرحلة الابتدائية قليلة في المملكة العربية السعودية على الرغم من أهميتها في منظومة مراحل التعليم. لذا فقد جاءت هذه الدراسة؛ لترصد مفاهيم التربية البيئية اللازمة والمفاهيم البيئية التي يتعامل معها تلاميذ الصف السادس بالرياض، وهنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض وما مدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

\* ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض وما مدى وعيهم بها من وجهة نظر معلمهم في الجانب المعرفي؟

\* ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض وما مدى تأثيرهم بها من وجهة نظر معلمهم في الجانب الوجداني؟

- \* ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض وما مدى ممارستهم لها من وجهة نظر معلمهم في الجانب المهاري؟
- \* هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض مع المفاهيم ذاتها؟
- \* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات : المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، وموقع مركز الإشراف التربوي؟

#### أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية :

- \* التعرف إلى مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم مع المفاهيم ذاتها من حيث الوعي المعرفي والتأثر الوجداني، والممارسة مهارية.
- \* دراسة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض مع المفاهيم ذاتها.
- \* التعرف إلى أثر متغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، وموقع مركز الإشراف التربوي على إجابات عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة :

استمدت الدراسة أهميتها مما يلي :

- تلقي الضوء على أهمية التربية البيئية ؛ نظراً لأنها تهتم بتزويد الإنسان بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والتي تعينه على التعامل الأمثل: مع بيئته.
- تؤكد أهمية المرحلة الابتدائية ؛ لأنها بمثابة القاعدة في سلم مراحل التعليم فإذا كان تشكيل الجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني على نحو سليم في هذه المرحلة، فإنه يسهل عليه التفاعل الايجابي مع الجديد من هذه الجوانب في مراحل تعليمية متقدمة.
- قد تفتح هذه الدراسة مجالات أخرى أمام الباحثين والباحثات ؛ لإجراء دراسات أخرى وفقاً لمتغيرات مختلفة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة رجال التخطيط التربوي عند تطوير المناهج الدراسية في الاستفادة من قائمة المفاهيم البيئية لتلاميذ الصف السادس التي رصدتها هذه الدراسة.

### حدود الدراسة :

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي الصف السادس الابتدائي.  
الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.  
الحد الزمني: طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.  
الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على رصد المفاهيم البيئية ذات الأهمية والمفاهيم البيئية التي يتعامل معها التلاميذ.

### مصطلحات الدراسة :

#### -التربية البيئية :

يقصد بالتربية البيئية في هذه الدراسة عملية منظمة تستهدف تزويد تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمفاهيم البيئية المرغوب فيها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية؛ وذلك لتنمية ثقافتهم البيئية، وبالتالي تحقق التعامل المناسب مع البيئة ومواردها المختلفة والحد من مشكلاتها.

#### - المفهوم البيئي :

=هو تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ؛ ليدل على ظاهرة بيئية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة. (اللقاني، ومحمد، ١٩٩٧م، ص ١١٥)  
وتتمثل: المفاهيم البيئية في هذه الدراسة في: النظام البيئي، والسكان، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية.

#### - مفاهيم البيئة ذات الأهمية :

يقصد بها في هذه الدراسة، المفاهيم التي يجب أن تكون متوافرة لدى تلاميذ الصف السادس.

#### -مفاهيم البيئة التي يتعامل معها التلميذ :

يقصد بها في هذه الدراسة، المفاهيم التي تظهر على تصرفات طلاب الصف السادس اللفظية والفعلية إما على شكل وعي بيئي، أو تأثير بيئي، أو ممارسة بيئية.

#### -الصف السادس الابتدائي :

هو آخر صفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ويبلغ عمر التلميذ في هذا الصف (١١-١٢) .

#### -معلم الصف السادس :

هو المعلم الذي يكلف بتدريس مقرر أو أكثر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي سواء في مدرسته أو

ينتدب لمدرسة أخرى.

### الإطار النظري :

يتناول هذا الجزء من البحث أهداف التربية البيئية، وأهمية دراسة المفاهيم البيئية، والمفاهيم البيئية اللازمة، والمفاهيم البيئية التي تظهر على سلوكياتهم، وذلك في إطار أهداف البحث الحالي :

#### أولاً - أهداف التربية البيئية :

تعددت أهداف التربية البيئية في الكتابات ذات الصلة، وتعددت تصنيفاتها، فقد عرض الدرمداش (١٩٨٨م، نقلاً عن ستاب Stapp) الأهداف الرئيسة للتربية البيئية فيما يلي:

- مساعدة الأفراد على اكتساب فهم واضح بأن الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام يتألف من الإنسان والثقافة والبيئة البيوفيزيكية وأن الإنسان له القدرة على تغيير العلاقات في هذا النظام.

- مساعدة الأفراد على اكتساب فهم واسع عن البيئة البيوفيزيكية، بشقيها الطبيعي والمصنوع ودورها في المجتمع المعاصر.

- مساعدة الأفراد على اكتساب فهم عميق وشامل للمشكلات البيئية التي تواجه الإنسان في الوقت الحالي بجوانبها الطبيعية والبيولوجية وسبل مواجهتها.

- مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات البيئية الملائمة لمواجهة هذه المشكلات، وتتمثل: المهارات البيئية في مهارة حل المشكلات، ومهارة الاتصال، ومهارة النقد، ومهارة التغيير الاجتماعي.

- مساعدة الأفراد على اكتساب الاتجاهات والقيم اللازمة نحو البيئة الطبيعية والبيئة المصنوعة والتي تجعلهم يساهمون في مواجهة هذه المشكلات.

وقد صنف مطاوع (١٩٨٦م، نقلاً عن: كنيث Kenneth) الأهداف الإجرائية للتربية البيئية إلى:

- **الأهداف المعرفية:** وتهتم بإعطاء التلميذ معلومات وحقائق عن المفاهيم البيئية الرئيسة، مثل:

مفهوم البيئة، والنظام البيئي، والإنسان، والتغيرات التي أحدثتها في النظام البيئي، ودور العلم

والتكنولوجيا في تطور علاقة الإنسان بالبيئة، ومناقشة مشكلات البيئة، وأخلاقيات البيئة، مثل:

الحقوق والواجبات والقيم البيئية والضمير البيئي.

- **الأهداف الوجدانية:** وتهتم بإكساب التلميذ عدداً من الاتجاهات والقيم، مثل: تكوين اتجاهات

إيجابية نحو الذات، وتنمية اتجاه إيجابي نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار، وتنمية الاتجاه نحو

ترشيد الموارد المتاحة، وتنمية قيم بيئية تهدف إلى تكوين مشاعر الاهتمام بالبيئة، وتنمية التذوق

نحو الجمال البيئي عند التلاميذ، وتقدير جهود العلماء في حماية البيئة من التلوث، والبحث عن



مصادر بديلة للطاقة.

- **الأهداف المهارية:** وتهتم بإكساب التلميذ مهارات، مثل: التعرف على المشكلات البيئية، والإصغاء مع الفهم، وجمع المعلومات، وتنظيمها، وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة، ومهارة المبادأة، ووضع خطة العمل، وتنفيذها.

**ثانياً - أهمية استخدام المفاهيم البيئية :**

تتضح أهمية دراسة المفاهيم البيئية للتلاميذ على اختلاف مراحلهم الدراسية العامة والعالية، واختلاف مناهجهم الدراسية في المبررات التالية: ( الدمرداش، ١٩٨٨ م )

- تساعد دراسة النظام البيئي على تحديد العناصر المتفاعلة في هذا النظام، والمقومات التي تجعله متوازناً، كما يمكن تحديد العوامل التي قد تخل بالتوازن البيئي.

- وتسهم دراسة السكان في إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة والمسئولة عن تربيتهم تربية بيئية سليمة.

- وتسهم دراسة الاقتصاد والتكنولوجيا في التعريف بترشيد سبل استهلاك موارد البيئة وفق الحاجة، والتعامل مع التقنيات غير المسببة بالإخلال البيئي.

- وتساعد دراسة القرارات البيئية في التدريب على مهارة اتخاذ القرار السليم تجاه المواقف التي تحدث والمشكلات التي يعانون منها.

- وتؤدي دراسة الأخلاقيات البيئية إلى التعريف بالقيم التي يجب على الآخرين التحلي بها، مثل: الشعور بأن الإنسان جزء من بيئته لا خارجاً عنها، وأن هذه البيئة ليست له وحده، وبالتالي على الإنسان المحافظة عليها وعلى باقي مواردها المختلفة، واستثمارها بما ينفعه وينفع معه أجيال متعاقبة. وبإمعان النظر في هذه المبررات، يلاحظ أنها تسهم وبدور مباشر في تحقيق أهداف التربية البيئية في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية. لذا فالأولى لمخططي محتويات التربية البيئية في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية أن يراعوا تناول المفاهيم البيئية بصورة شاملة ومتوازنة في كل جانب.

**ثالثاً- المفاهيم البيئية اللازمة :**

باستقراء الكتابات التي تتعلق بالتربية البيئية، يلاحظ أن عدداً منها أشار إلى أن هناك مفاهيم بيئية يجب على تلاميذ المدرسة العلم بها، والتعامل معها في مواقف تعليمية سواء في داخل الفصل أم خارجه، فقد حدد ستاب ( stapp ) مفاهيماً بيئية في برنامجه التعليمي، وهي: النظام

البيئي، والسكان، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية. (مطاوع، ١٩٩٥م) وأشار عبد الجواد (١٩٩٥م) إلى مفاهيم بيئية تتكون منها البيئة الطبيعية والبيئة الحضارية، وهى: الإنسان، باعتباره المكون المؤثر في الجانب الطبيعي للبيئة، والنظم الاجتماعية، وتشمل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في علاقاته مع الوسط المحيط به، والطبيعة وتشمل الأرض وما عليها من ماء وهواء وما ينمو عليها من غابات ونباتات وحيوانات، وتكنولوجيا، وتتضمن مختلف أنواع التقنيات التي استحدثها الإنسان لخدمته. ( عبد الجواد، ١٩٩٥م) وذكر الخميسي (٢٠٠٠م) مفاهيماً للتربية البيئية، واعتبرها أساسية للدارس المبتدى، مثل: علم البيئة، والنظام البيئي، والعلوم البيئية، والبيئة، والمحيط الحيوي، والمحيط التقني، والمحيط الاجتماعي، والإنسان، والمشكلات البيئية، وعلم التنبؤ، والبيئة الطبيعية، وكوكب الأرض كنظام، والبيئة الحضارية، والحمولة البيئية، واختلال التوازن البيئي، وخطورة حدوث الاختلال، وتدهور البيئة، وحماية البيئة، والعوامل الملوثة البشرية، والمواد الخطرة، والنفايات الخطرة، وإعادة تدوير النفايات. (الخميسي، ٢٠٠٠م)

وركز السعود (٢٠٠٤م) على مفهوم بيئي، وهو المشكلات البيئية، ووزعها إلى أنواع كمشكلة الانفجار السكاني، ومشكلة التلوث، ومشكلة استنزاف موارد البيئة، وأخيراً عرض طرائق حماية البيئة. (السعود، ٢٠٠٤م)

#### رابعاً - واقع تناول المفاهيم البيئية:

على الرغم من وجود هذه الجهود التي رصدت المفاهيم البيئية التي يحتاج إليها التلاميذ في مراحلهم التعليمية المختلفة، إلا أن مخططي المناهج الدراسية لم يأخذوا في الاعتبار هذه المفاهيم عند بناء محتويات التربية البيئية أو عند تطويرها بالصورة المؤمل بها، فنتج عن ذلك تدني الإحساس بالمسؤولية نحو البيئة من قبل مخرجات المراحل الدراسية، وبالتالي التعامل القاصر مع مواردها المختلفة. وقد أشار عدد من المهتمين بدراسة التربية البيئية إلى صور من الاهتمام بالتربية البيئية في المنطقة العربية:

إذ أشار مطاوع (١٩٩٥م) إلى أن المناهج الدراسية في المجتمعات العربية ركزت على الأساس الطبيعي والبيولوجي، وسكتت عن بقية أسس التربية البيئية، وتمت معالجة هذا الأساس بصورة منفصلة دون التطرق إلى العلاقات التفاعلية بين أجزائه، كما ركزت على الجانب المعرفي، ولم تتناول الجانب الوجداني والجانب المهاري (مطاوع، ١٩٩٥م).

ويقابل الأساس الطبيعي في الدراسة الحالية مفهوم بيئي واحد، وهو مفهوم النظام البيئي بشقيه:

نظام اليايس والنظام المائي. دون باقي المفاهيم البيئية الأخرى، مثل: السكان، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية.

ومن مخرجات المراحل التعليمية وجود معلم بحاجة إلى دراسة أهداف التربية البيئية دراسة شاملة؛ ليكون على علم بها، وبالتالي يبدأ العمل على تنفيذها باعتباره قدوة لتلاميذه، الأمر الذي يساعد على إيجاد أجيال أكثر فهماً وأكثر نضجاً في تعاملهم مع البيئة وجميع مواردها. وهذا مؤشر غير جيد لخلفية المعلم بالتربية البيئية. ( اللقاني، ومحمد، ١٩٩٩م )

وأشار الخميسي (٢٠٠٠م) إلى أن نوعية المعارف البيئية المتوافرة في المناهج الدراسية غير مطابقة مع الواقع الذي يعيشه التلاميذ، كما أنها تنمي اتجاهات وقيماً غير مرغوب فيها، وهذه الحال تسهم في تزييف الوعي الاجتماعي للتلميذ. (الخميسي، ٢٠٠٠م)

وقد درست وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مشروعاً لتضمين المناهج والبرامج الدراسية في المرحلة الابتدائية أنشطة تعليمية وتطبيقية في مجال التربية البيئية؛ لتحسين الوعي البيئي لدى الطلاب والمعلمين، وبالتالي إيجاد جيل واع يتفاعل مع البيئة ولا يلوثها أو يدمرها. (الصوفي، ٢٠٠٢م).

وصنف عربيات ومزاهرة (٢٠٠٤م) المشكلات التربوية التي تواجهها برامج التعليم البيئي إلى مجموعات، ومن بينها، مشكلات خاصة بالمفاهيم البيئية. حيث توافرت مفاهيم بيئية مغلوبة في هذه البرامج أدت إلى الفشل في إحداث الوعي اللازم عن المشكلات البيئية الملحة والأمراض الخطرة مما يتطلب تعريف الناس بهذه المشكلات التي تحيط بهم من خلال تضمين هذه المفاهيم في مناهج التعليم العام. (عربيات، ومزاهرة، ٢٠٠٤م)

#### الدراسات السابقة :

##### - الدراسات المحلية :

- أظهرت دراسة طنطاوي (١٩٩٢م) أن تناول مقررات العلوم للمفاهيم والقضايا البيئية لا يحقق الوعي البيئي للطلاب. بينما أسهمت هذه المقررات في تنمية اتجاهات بيئية إيجابية ولكن بدور محدود.

- وتوصلت دراسة السعيد (١٩٩٣م) إلى أن توافر المفاهيم البيئية لدى طلاب الكلية غير مُرضٍ، على الرغم من تميز الطلاب في المستويات المتقدمة على نظرائهم الطلاب في المستويات الأولية.

- وأسفرت دراسة كل من المعمر والمشرف (١٩٩٥م) إلى أن تناول المناهج الدراسية للتعليم العام المفاهيم البيئية الواردة في قائمة الدراسة جاء بصورة محدودة، مع التكرار في عرض بعض

المفاهيم في سنة دراسية ولم تظهر في مقررات سنة دراسية أخرى مع تركيز هذه المقررات على جانب واحد من جوانب التربية البيئية، وهو الجانب المعرفي وإغفال الجانب المهاري والجانب الوجداني.

- وتوصل البكر (١٩٩٥م) في دراسته إلى أن محتوى كتب المطالعة العربية تضمن بعض جوانب التربية البيئية بصورة مختصرة، ولم يتناول هذا المحتوى من كل جانب إلا بعض عناصره. كما أن معالجة هذه الكتب لجوانب التربية البيئية تمت بشكل غير متعمق، وبصورة غير مباشرة، وأخيراً أفادت الدراسة أن محتوى كتب المطالعة العربية أسهم بقدر معقول في تحقيق أهداف التربية البيئية، وإن كان المرجو أن يكون هذا الإسهام بصورة أكبر.

- وتوصل الديحان (١٩٩٦م) في دراسته إلى أن تناول المناهج الدراسية لجوانب التربية البيئية في المرحلة الثانوية كان بصورة ضعيفة جداً.

- وصمم المزروعى (١٩٩٧م) في دراسته قائمة بالمفاهيم البيئية، ومن نتائج الدراسة، أن المستوى العام للتكوين البيئي لا يزيد على مستوى الكفاية المطلوب على الاختبار الكلى، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في مصادر الطاقة البيئية وذلك لصالح الأخير.

- وأظهرت دراسة خديجة جان (١٩٩٨م) أن المعدل العام للثقافة البيئية لدى طالبات الصف الأول ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي تخصص طبيعي يقل عن معدل الكفاية لكل محور من ناحية ولجميع المحاور على الاختبار الكلى من ناحية أخرى.

- وكشفت دراسة الزهراني (٢٠٠٠م) أن معالجة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للقضايا البيئية المحددة في القائمة لم تكن على الوجه المطلوب من وجهة نظر غالبية عينة الدراسة، وأن هؤلاء يلجؤون بجهودهم الخاصة إلى بعض المراجع؛ لإيضاح القضايا البيئية الواردة في كتب العلوم.

- وتوصلت مها العتيبي (٢٠٠٢م) في دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل مفاهيم البيئة وفي الاتجاهات البيئية لصالح الطالبات اللاتي خضعن لضبط قبلي عن هذه المفاهيم في مستويات: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل.

#### -الدراسات العربية :

- خلصت دراسة خلف (١٩٩١م) إلى أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي تضمن مفاهيم بيئية كثيرة، لكنها تتركز على مستوى التذكر، كما تضمن الوعي البيئي والاتجاهات البيئية والقيم البيئية لكنها في مواقف محدودة.

- وتوصلت ليلي معوض (١٩٩٤م) في دراستها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب القسم العلمي ودرجات طلاب القسم الأدبي في الأخلاقيات البيئية سواء للطلاب الذين درسوا مقررات علوم البيئة أم الذين لم يدرسوا.

-وتوصل الفريجات (١٩٩٥م) إلى أن محتوى كتاب العلوم يناسب ما نسبته ٨٣,٤ % من مجموع أهداف التربية البيئية المحددة في القائمة التي أعدها، والبالغة ( ٤٥ ) هدفاً.

- وأسفرت دراسة مباركة المري ( ١٩٩٦م) إلى تفاوت تناول مناهج العلوم لمفاهيم التربية البيئية، إذ جاء مفهوم النظام البيئي في صدارة ترتيب المفاهيم البيئية، ويليه مفهوم المشكلات البيئية، ومفهوم المصادر الطبيعية، ومفهوم إدارة البيئة، ومفهوم الإنسان والبيئة، ومفهوم دراسة البيئة، ومفهوم المحافظة على البيئة. بينما لم تتناول المناهج ذاتها مفاهيم التكيف والتطور، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية.

#### -الدراسات الأجنبية:

- وتوصل هارفي ( Harvey, ١٩٩٠ ) إلى أن اتجاهات الأطفال نحو البيئة كانت إيجابية ؛ وذلك بفعل الخبرات السابقة عن البيئة، والتي دارت عن علم النبات عامة، وعلم نبات المدرسة، والبيئة الطبيعية.

- وتوصل برودي ( Brody, ١٩٩١) إلى أنه يجب مراعاة خبرات الطلاب عند إعداد محتوى موضوع التلوث البيئي؛ لأن ذلك يساعد في استيعاب المشكلات البيئية، والعمل على مواجهتها.

- وأظهرت دراسة كل من ليوسوسكي وجون ( Liosowski, & jhon, ١٩٩١) إلى ارتفاع فهم الطلاب للمفاهيم البيئية ومدلولاتها نتيجة تلقينهم إرشادات عن هذه المفاهيم.

- وقدم فرانسيس وآخرون (Francis,& et al, ١٩٩٣) في دراستهم نموذجاً مقترحاً للتربية البيئية في مجال الثروة الطبيعية. باستخدام أسلوب النظم. حيث وزعت الدراسة عناصر التربية البيئية إلى المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة؛ بقصد مساعدة الطلاب على معرفة عناصر التربية البيئية كنظام في المجال الطبيعي.

- وأسفرت دراسة أندرسون وآخرين (Anderson, & at el, ١٩٩٨) عن فعالية البرنامج التعليمي في مجال البيئة، إذ تعرف الطلاب على أهداف الغابة المدرسية، وإعداد خطة مطولة للعناية بالغابة، وعملوا جرداً للخضروات التي تنبت على أرضيات المدرسة، وعملوا معسكراً لهم، ووضعوا خرائط بأجزاء الغابة، وحددوا أعمار النبات المتوافر في الغابة، كما قاموا بزراعة الأشجار والنباتات الأخرى في غاباتهم، وخصصوا جزءاً من أرضيات المدرسة كمشتل وغرسوا فيه (٦٥٠) شتلة كجزء من

## مشروع تعلم الخدمة .

- وصمم وانج وآخرون (Wang, & at el, ٢٠٠٠) برنامجاً تعليمياً للتعرية، ولاحظ الباحثون آثار متغيرات : الآلة الزراعية، والخبرة في الزراعة، وعمر المزارع، والمؤهل العلمي على إجابات المزارعين.

- وعمل كوكي وآخرون (Cooke, & at el, ٢٠٠٢)، موقعاً على الانترنت لتعلم التربية البيئية، وتضمن الموقع موضوعات، مثل: تصورات الجهات المسؤولة عن البيئة الزراعية، ومفاهيم البيئة الزراعية، والخطة الدراسية لهذه الوحدة على موقعها، والمادة العلمية لمفاهيم البيئة الزراعية، والعوامل المسؤولة عن الإخلال بالبيئة الزراعية.

- وتوصل كنيون (Kneebone, ٢٠٠٤) إلى أن الأطفال اكتسبوا من الزيارات لمشروع أيدن بأن النباتات ضرورة في حياة الإنسان، وأن لها استخدامات عدة كغذاء ودواء وللملابس، كما حققوا فهماً أفضل عند التعامل مع النباتات من جراء زيارتهم لمشروع أيدن التعليمي الزراعي، كما اكتسبوا تقديراً متزايداً بعد زيارتهم للمشروع ذاته.

- وعرضت دراسة فورد (Ford, ٢٠٠٤) تجارب دولية في مجال التربية البيئية، اشتملت على مفاهيم بيئية ركزت عليها هذه التجارب والمسؤولة عن المحافظة على البيئة، مثل: بعض عناصر نظام الياكس كالحقائق ومواردها، والحياة البرية، والسلوك الرشيد نحوها، والمشكلات البيئية مثل: الصيد الجائر والتقنيات البيئية والجمهور المستهدف، كما عرضت الدراسة أنشطة؛ لنشر الوعي البيئي السليم لدى طلاب المدارس، والجامعات، مثل: إقامة مسابقات رسم حول موضوعات بيئية، وإقامة حفلات على المسرح، وتزويد بعض الجهات بسلال خاصة برمي المهملات، وسرد بعض الحكايات القديمة حول الحياة البرية وتنظيم مشروعات في المدارس، مثل: استخدام البيوت الزجاجية لزراعة بعض النباتات والقيام بحملات نظافة.

## التعليق على الدراسات السابقة :

اتضح من عرض الدراسات السابقة على اختلافها ما يلي :

- ركزت دراسات على المرحلة المتوسطة كدراسة الزهراني (٢٠٠٢م) وركزت دراسات على المرحلة الثانوية كدراسة طنطاوي (١٩٩٢م)، وجاءت دراسة واحدة على مستوى مراحل التعليم العام، وهي دراسة المعمر والمشرف (١٩٩٥م)، وجاءت دراسات على مستوى التعليم العالي مثل: دراسة السعيد (١٩٩٢م)، أما الدراسة الحالية فقد اقتصر على صف دراسي واحد في المرحلة الابتدائية؛ وهو الصف السادس الابتدائي.

- اقتصر تناول الدراسات السابقة على بعض المفاهيم البيئية الرئيسية، بينما الدراسة الحالية تناولت جميع المفاهيم البيئية الرئيسية مثل: النظام البيئي، والسكان، والاقتصاد والتكنولوجيا، والقرارات البيئية، والأخلاقيات البيئية، وما يتفرع عن كل مفهوم من مفاهيم بيئية تحتية.
  - اقتصر بعض الدراسات على قياس مدى توافر الجانب المعرفي والوجداني كدراسة طنطاوي (١٩٩٢م)، وأظهرت نتائج الدراسة عن الاعتناء بالجانب المعرفي وحده كدراسة المعمر والمشرف (١٩٩٥م)، بينما الدراسة الحالية تناولت الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية معاً.
  - تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة مباركة المري (١٩٩٦م)، ودراسة الديحان (١٩٩٦م) من حيث تناولها مفاهيم البيئة الرئيسية والفرعية، وموزعة إلى الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
  - اهتمت الدراسات السابقة بتحليل محتويات مناهج دراسية معينة ؛ بقصد معرفة مدى تناولها لمفاهيم التربية البيئية، مثل: دراسة خلف (١٩٩١م)، ودراسة ليلي معوض (١٩٩٤م)، والبكر (١٩٩٥م) وغيرهم، بينما اهتمت الدراسة الحالية باستجواب معلمي الصف السادس من مختلف التخصصات التي يقومون بتدريسها في مدينة الرياض بمنطقة الرياض ؛ وذلك لمعرفة السلوك البيئي لتلاميذ هذا الصف الدراسي.
  - تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الديحان (١٩٩٦م)، من حيث استجوابها لمعلمين من مختلف التخصصات الدراسية، لكن الفرق بينهما أن هذه الدراسة تناولت صفاً دراسياً واحداً في المرحلة الابتدائية، بينما الدراسة الأخرى تناولت جميع الصفوف الدراسية في المرحلة الثانوية.
  - اتجهت دراسات إلى إعداد برنامج تعليمي عن البيئة كدراسة أندرسون وآخرين (Anderson, & at. el, ١٩٩٨) ودراسة وانج وآخرين (Wang, & at. el, ٢٠٠٠).
  - اتجهت دراسة واحدة، وهي دراسة كوكي وآخرين (cooke, & et al, ٢٠٠٢) إلى تصميم موقع على شبكة الإنترنت لتعليم الطلاب في التعليم العالي وما قبله بعض القضايا البيئية، ويكون هذا الموقع مسانداً للمناهج الدراسية.
  - استفاد الباحث من الجانب النظري والجانب الميداني في الدراسات السابقة في أثناء إعداد هذه الدراسة.
  - استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة، تزايد اهتمامه بإعداد دراسة عن التربية البيئية، باعتبارها ميداناً خصباً يحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية.
- منهج وإجراءات الدراسة :

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لأنه أنسب أنواع المنهج الوصفي لهذه الدراسة. فهو الذي يهتم باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، ١٩٨٩م، ص ١٩١)

### مجتمع الدراسة:

جميع معلمي الصف السادس الابتدائي في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، والذين هم على رأس العمل في العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ، وعددهم (١٦٠٠) معلم موزعين على (٤٠٠) مدرسة (إدارة التربية والتعليم للبنين بمنطقة الرياض، ١٤٢٦هـ) عينة الدراسة :

أخذت هذه الدراسة بالعينة العشوائية البسيطة؛ وذلك لسببين، الأول: وهو أن أعداد معلمي الصف السادس من مختلف التخصصات التي تتوفر في المرحلة الابتدائية غير محددة سواء من إدارة التربية والتعليم للبنين بالرياض في إحصائيتها التي زودتها الباحث أو من مدراء المدارس، والذين أفادوا في أثناء مقابلات الباحث معهم واتصالاته الهاتفية بهم بأنه لا يوجد معلم مخصص لتدريس مقررات الصف السادس، بل يقوم بتدريس مقررات صفوف دراسية مختلفة من المرحلة الابتدائية ومن بينها الصف السادس. والثاني، وهو أن أعداد المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعد كبيرة، إذ يصل (٤٠٠) مدرسة ابتدائية موزعة على مراكز الإشراف التربوي.

وتألفت العينة من (٥٠٠) معلم تم اختيار أفرادها من (٨٠) مدرسة موزعة على مراكز الإشراف التربوي باستخدام جدول الأعداد العشوائية. إذ قام الباحث بالاختيار الطولي مع المعلمين، ومرة بالاختيار العرضي مع المدارس. وبلغت عدد نسخ الاستبانة التي دخلت التحليل الإحصائي (٣٣٢) نسخة، ويمثل: هذا (٦٦%) من حجم العينة الأصلي.



## خصائص عينة الدراسة:

\* المؤهل العلمي:

### جدول (١)

#### توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
أقل من بكالوريوس	٣٣	٩,٩
بكالوريوس تربوي	٢٥٣	٧٦,٢
بكالوريوس غير تربوي	٢٩	٨,٧
أخرى	١٧	٥,١
المجموع	٣٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة من الحاصلين على درجة البكالوريوس التربوي هم الأكثرية، إذ وصلت نسبتهم (٧٦,٢%)، يليهم الحاصلون على مؤهل أقل من بكالوريوس، إذ بلغت نسبتهم (٩,٩%)، يليهم الحاصلون على بكالوريوس غير تربوي، حيث وصلت نسبتهم (٨,٧%)، يليهم المعلمون من الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى، إذ بلغت نسبتهم (٥,١%).

\* الخبرة في التعليم الابتدائي:

### جدول (٢)

#### توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة في التعليم الابتدائي	العدد	%
سنة واحدة إلى أقل من ٥ سنوات	٥٥	١٦,٦
٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٢	٢٧,٧
١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٩٣	٢٨
١٥ سنة، فأكثر	٩٢	٢٧,٧
المجموع	٣٣٢	١٠٠

يظهر من الجدول (٢) أن معلمي الصف السادس الذين تتراوح سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة هم الأغلبية، إذ بلغت نسبتهم (٢٨%)، يليهم الذين تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، والذين تصل خبرتهم ١٥ سنة فأكثر، إذ بلغت

نسبتهم (٢٧,٧%)، ثم الذين تتراوح خبرتهم من سنة واحدة إلى أقل من ٥ سنوات، إذ بلغت نسبتهم (١٦,٦%).  
\* التخصص:

### جدول (٣)

#### توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	%
تربية إسلامية	٨٩	٢٦,٨
لغة عربية	٤٧	١٤,٢
جغرافيا	١٩	٥,٧
تاريخ	١٣	٣,٩
رياضيات	٤٨	١٤,٥
علوم	٤٥	١٣,٦
تربية فنية	١٦	٤,٨
تربية بدنية	٢٦	٧,٨
لغة إنجليزية	٤	١,٢
تربية وطنية	٣	٠,٩
أخرى	٢٢	٦,٦
المجموع	٣٣٢	١٠٠

يكشف الجدول (٣) التخصصات التي يقوم معلمو الصف السادس بتدريسها في مدارسهم. إذ جاء معلمو التربية الإسلامية في صدارة عينة الدراسة، إذ بلغت نسبتهم (٢٦,٨%)، ويليهم معلمو الرياضيات، إذ بلغت نسبتهم (١٤,٥%)، ويليهم معلمو اللغة العربية، إذ وصلت نسبتهم (١٤,٢%)، فمعلمو العلوم، ونسبتهم (١٣,٦%)، ومعلمو التربية البدنية، ونسبتهم (٧,٨%)، ويليهم معلمون من تخصصات أخرى، ونسبتهم (٦,٦%)، ويليهم معلمو الجغرافيا، ونسبتهم (٥,٧%)، ويليهم معلمو التربية الفنية، ونسبتهم (٤,٨%)، ويليهم معلمو التاريخ، ونسبتهم (٣,٩%)، ثم معلمي اللغة الإنجليزية، ونسبتهم (١,٢%)، والتربية الوطنية ونسبتهم (٠,٩%).

\* الجنسية:

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	العدد	%
سعودي	٣٣٢	١٠٠
غير سعودي	--	--
المجموع	٣٣٢	١٠٠

يظهر الجدول (٤) أن جميع معلمي الصف السادس من عينة الدراسة سعوديون، إذ بلغت نسبتهم (١٠٠%)، ولا يوجد غير سعوديين في عينة الدراسة.

\* مركز الإشراف التربوي:

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب مركز الإشراف التربوي

مركز الإشراف التربوي	العدد المرسل	العدد العائد	%
مركز الشمال	٥٠	٣٠	٩
مركز الجنوب	٣٥	٢١	٦,٣
مركز الشرق	٦٠	٤٩	١٤,٨
مركز الغرب	٩٣	٥٧	١٧,٢
مركز الوسط	٨٠	٥٣	١٦
مركز السويدي	٥٤	٤٣	١٣
مركز الروضة	٩٣	٥٦	١٦,٩
مركز الدرعية	٣٥	٢٣	٦,٩
المجموع	٥٠٠	٣٣٢	١٠٠

يوضح الجدول (٥) أن عينة الدراسة في مركز الإشراف التربوي بغرب الرياض، هم

الأكثرية، إذ بلغت نسبتها (١٧,٢%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالروضة، إذ بلغت نسبتها (١٦,٩%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالوسط، إذ وصلت نسبتها (١٦%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالشرق، إذ وصلت نسبتها (١٤,٨%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالسويدي، ونسبتها (١٣%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالشمال، ونسبتها (٩%)، ويليه مركز الإشراف التربوي بالدرعية، ونسبتها (٦,٩%)، وأخيراً مركز الإشراف التربوي بالجنوب، ونسبتها (٦,٣%).

### أداة الدراسة وتوصيفها:

استخدم الباحث في دراسته الاستبانة، ومرت بثلاث خطوات قبل أن تصل إلى التحليل الإحصائي، وهي:

#### ١ - تصميم الأداة:

تألفت الاستبانة من غلاف، وقسمين، الأول: ويختص بالبيانات الأولية للمبحوث، وهي: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، والجنسية، ومركز الإشراف التربوي. والثاني: ويختص بمفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية والتي يتعامل معها التلميذ في الجوانب: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبلغ عدد العبارات (٧١) عبارة. وطلب من المبحوث وضع علامة (✓) في أحد الحقول الخمسة على طرفي الاستبانة، الطرف الأول درجات مدى الأهمية، وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، معدومة الأهمية)، والطرف الثاني درجات مدى التعامل (الوعي، والتأثر، والممارسة)، وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، معدومة سواء الوعي، أو التأثر، أو الممارسة (ملحق رقم ١).

وتتمثل: جوانب التربية البيئية في الأداة فيما يلي:

- الجانب المعرفي، وأرقام عبارات هذا الجانب تبدأ من العبارة ذات الرقم (١)، وحتى العبارة ذات الرقم (٣١)، وتقع في صفحة (٣) وحتى صفحة (٧).
- والجانب الوجداني، وأرقام عبارات هذا الجانب تبدأ من العبارة رقم (١) وحتى العبارة ذات الرقم (١٨)، وتقع في صفحة (٧) وحتى صفحة (٩).
- والجانب المهاري، وأرقام عبارات هذا الجانب تبدأ من العبارة ذات الرقم (١) وحتى العبارة ذات الرقم (٢٢)، وتقع في صفحة (١٠) وحتى صفحة (١١).

## ٢ - صدق الاستبانة:

### (أ) صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الرتب الوظيفية ومن مختلف التخصصات التربوية بكلية المعلمين بالرياض، وكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض؛ بقصد معرفة مناسبة البيانات الأولية وفئاتها، ومعرفة مناسبة المفاهيم البيئية الموزعة إلى الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية مع التعديل إذا دعت الحاجة إليه، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة نحو الملحوظات التي تفضل بها المحكمون (ملحق رقم ٢).

### (ب) الصدق البنائي:

طبق الباحث معامل بيرسون على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) معلماً؛ وذلك لمعرفة معاملات ارتباط كل عبارة بالجانب الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠,٠١) سواء في حالة العبارات البيئية ذات الأهمية، أو العبارات البيئية التي يتعامل معها التلميذ. وكانت النتيجة النهائية تشير إلى أن خاصية الصدق البنائي قد تحققت للأداة، بمعنى أن جميع العبارات الواردة في الأداة مرتبطة بالجانب الذي تنتمي إليه، وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) (ملحق رقم ٢).

## ٣ - ثبات الأداة:

وطبقت الدراسة معامل الفاكرونباخ على عينة مؤلفة من (٣٠) معلماً؛ وذلك لحساب ثبات جوانب الأداة كل على حدة، من ناحية، ولحساب ثبات جميع عبارات الأداة من ناحية أخرى. فكانت النتيجة النهائية تشير إلى تمتع الأداة بالثبات بدرجة عالية. ويوضح الجدول التالي قيم ثبات الأداة:

### جدول (٦ - أ)

#### قيم ثبات جوانب الأداة كل على حدة

جوانب الأداة	العبارات ذات الأهمية	العبارات التي يتعامل معها التلميذ
المعرفي	٠,٩٥٠٦	٠,٩٥٣٣
الوجداني	٠,٩٥٧٧	٠,٩٤٨٤
المهاري	٠,٩٥٩٧	٠,٩٦٨٦

يظهر من الجدول (٦ - أ) تمتع عبارات جوانب الأداة بدرجة عالية من الثبات. ففي العبارات ذات الأهمية تمتع الجانب المهاري بثبات عالي، يليه الجانب الوجداني، وأخيراً الجانب المعرفي. وفي العبارات التي يتعامل معها التلميذ، تمتع الجانب المهاري بثبات عالي مرة أخرى، يليه الجانب المعرفي، وأخيراً الجانب الوجداني.

## جدول (٦ - ب)

### قيم ثبات جميع عبارات الأداة

جميع العبارات ذات الأهمية	٠,٩٧٤٨
جميع العبارات التي يتعامل معها التلميذ	٠,٩٨٠٦

يظهر من الجدول (٦ - ب) أن العبارات البيئية التي يتعامل معها التلميذ الواردة في الأداة تحظى بثبات عالي، تليها العبارات البيئية ذات الأهمية.

### الأساليب الإحصائية لهذه الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ١ - التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة خصائص عينة الدراسة.
- ٢ - معامل الفايرونيباخ؛ لحساب ثبات الأداة.
- ٣ - معامل بيرسون؛ لحساب الصدق البنائي للأداة، وللكشف عن العلاقة بين درجة أهمية المفاهيم البيئية ذات الأهمية ودرجة تعامل التلاميذ معها.
- ٤ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية ومفاهيم التربية البيئية التي يتعامل معها التلميذ.
- ٥ - تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بفعل متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، والإشراف التربوي).

### تحليل نتائج الدراسة:

#### إجابة السؤال الأول:

ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض وما مدى وعيهم بها من وجهة نظر معلمهم في الجانب المعرفي؟

يظهر من الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى وعيهم بها من وجهة نظر معلمهم:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى وعيهم بها من وجهة نظر معلمهم

رقم العبارة	مدى الأهمية		مدى الوعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	٣,٣٨	٠,٩٧	٣,٠٨	٠,٩٣
٢.	٣,٤٤	٠,٩٢	٣,١٨	٠,٩٦
٣.	٣,٤٤	٠,٩٨	٣,٢٩	٠,٩٧
٤.	٢,٨٥	١,٠٤	٢,٦٥	٠,٩٢
٥.	٣,٣٤	٠,٩٧	٣,٠٩	٠,٩٥
٦.	٣,٥٦	٠,٩٩	٣,٣٥	٠,٩٧
٧.	٣,١٩	١,١	٢,٩٧	٠,٩٨
٨.	٢,٦١	١,١٠	٢,٤٢	١,٠٣
٩.	٣,٣٤	١,١٩	٣,٠٧	١,٠١
١٠.	٣,٠٧	١,١٤	٢,٨٤	١,٠٥
١١.	٣,٢٩	١,٢٠	٣,٠٢	١,٠٧
١٢.	٣,٠٧	١,٢٢	٢,٧٠	١,٠٥
١٣.	٣,١٢	١,١٤	٢,٨٣	١,٠٢
١٤.	٣,٤١	١,١٣	٣,٠٦	٠,٩٨
١٥.	٣,٠١	١,١٥	٢,٦٩	١,٠٥
١٦.	٣,٤٤	١,١٦	٣,١٨	١,٠٣
١٧.	٣,٤٨	١,٢٠	٣,١١	٠,٩٩
١٨.	٣,٢٤	١,٢٣	٢,٩٥	٠,٩٩
١٩.	٢,٩٩	١,١٨	٢,٨٣	١,٠٩
٢٠.	٣,٠٣	١,٣٤	٢,٨٦	١,١٩

رقم العبارة	مدى الأهمية		مدى الوعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢١.	٣,٠٠	١,١٩	٢,٧٢	١,١٤
٢٢.	٢,٩٩	١,١٩	٢,٧٣	١,٠٧
٢٣.	٣,٠٠	١,١٦	٢,٧٣	٠,٩٩
٢٤.	٣,٠٠	١,١١	٢,٨٢	١,٠٠
٢٥.	٣,١٩	١,١٧	٢,٩٢	١,٠٣
٢٦.	٢,٧٩	١,١٧	٢,٥٧	١,٠٦
٢٧.	٢,٨٣	١,١٤	٢,٦٨	١,٠٣
٢٨.	٢,٨٢	١,١١	٢,٦٣	١,٠٢
٢٩.	٢,٨٢	١,١٦	٢,٥٩	١,٠٧
٣٠.	٣,١٠	١,٢١	٢,٩٢	١,١١
٣١.	٣,٠٨	١,٢٠	٢,٩٤	١,٠٧
	المتوسط الكلي ٣,١٣		٢,٨٨	

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسط الكلي لأهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض أعلى من المتوسط الكلي لوعي التلاميذ بالمفاهيم ذاتها في الجانب المعرفي. إذ بلغ المتوسط الكلي لأهمية هذه المفاهيم (٣,١٣)، وبلغ المتوسط الكلي للوعي بها (٢,٨٨). كما يظهر من الجدول نفسه أن العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض في الجانب المعرفي، على الترتيب:

- يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة مثل: الهواء والماء والشمس.
- يورد نصوصاً شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى العناية بالإنسان.
- يحلل نظام اليابس إلى عناصر، هي: الصحاري والجزء العشبي والغابات والجزء القطبي والكائنات الحية بها... إلخ.
- يميز مكونات النظام المائي إلى البحار والمحيطات والأنهار والكائنات الحية بها... إلخ.
- يشير إلى أن الإنسان أقدر الكائنات الحية على تغيير النظام البيئي.



### أما العبارات الأقل أهمية للتلاميذ في الجانب ذاته، على الترتيب:

- يقدم أمثلة لتلوث النظام البيئي، مثل: تلوث الماء وتلوث الهواء وتلوث الغذاء وتلوث التربة.
- يعرف مفهوم النظام البيئي، بأنه نظام اليابس والنظام المائي.
- يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة والحيوان والنبات.
- يستدل بنصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على موارد البيئة الطبيعية.
- يتناول بعض العوامل البشرية المخلة بالنظام البيئي، مثل: الصيد الجائر والرعي الجائر وقطع الأشجار والتلوث... إلخ.

### ويتضح من الجدول نفسه أن وعي تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض بالعبارات التالية كان

#### بصورة أفضل، على الترتيب:

- يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة مثل: الهواء والماء والشمس.
- يميز مكونات النظام المائي إلى البحار والمحيطات والأنهار والكائنات الحية بها... إلخ.
- يشير إلى أن الإنسان أقدر الكائنات الحية على تغيير النظام البيئي.
- يورد نصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى العناية بالإنسان.
- يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة مثل: التربة والحيوان والنبات.

### أما العبارات التي يقل وعي التلاميذ أنفسهم بها، على الترتيب:

- يعرف مفهوم النظام البيئي، بأنه نظام اليابس والنظام المائي.
- يستدل بنصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على موارد البيئة الطبيعية.
- يقدم أمثلة لتلوث النظام البيئي، مثل: تلوث الماء وتلوث الهواء وتلوث الغذاء وتلوث التربة.
- يتناول بعض العوامل البشرية المخلة بالنظام البيئي، مثل: الصيد الجائر والرعي الجائر وقطع الأشجار والتلوث... إلخ.

- يعرض أمثلة لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: البترول والغاز والفحم والمعادن.

ثم يتوالى انخفاض معدل أهمية عبارات الجانب المعرفي لتلاميذ الصف السادس بالرياض،

ومعدل وعيهم بها. وعلى ضوء ما سبق يمكن القول بأن معدل وعي تلاميذ الصف السادس بالرياض

بالمفاهيم البيئية الواردة في الجانب المعرفي جاء بصورة غير مرضية. وقد أشارت إلى هذه النتائج

دراسات، مثل: دراسة طنطاوي (١٩٩٢م)، إذ توصلت إلى أن المفاهيم والقضايا البيئية المتوافرة في

مقررات العلوم لطلاب المرحلة الثانوية لا تسهم في تحقيق الوعي البيئي. وأيدت هذه النتيجة دراسة

السعيد (١٩٩٣م)، إذ أسفرت عن أن المفاهيم البيئية المتوافرة لدى طلاب كلية التربية بأبها غير كافية،

وبالتالي لا تسهم في تحقيق الوعي البيئي اللازم.

### إجابة السؤال الثاني:

ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض وما مدى تأثرهم بها من وجهة نظر معلمهم في الجانب الوجداني؟

يظهر الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى تأثرهم بها من وجهة نظر معلمهم:

### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى تأثرهم بها من وجهة نظر معلمهم

رقم العبارة	مدى الأهمية		مدى التأثير	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	٣,٢٨	١,٠٤	٣,٠٥	٠,٨٩
٢.	٣,١٩	١,١٢	٢,٨٣	١,٠٦
٣.	٣,٤٦	١,٠٦	٣,١٨	١,٠١
٤.	٣,٤٨	١,١٤	٣,٢٠	١,٠٩
٥.	٣,٥٧	١,١٢	٣,٢٩	١,٠٦
٦.	٣,٥٩	١,١٥	٣,٣٣	١,٠٩
٧.	٣,٢٣	١,١٩	٣,٠٧	١,٠٥
٨.	٣,٥٩	١,١٤	٣,٢٤	٠,٩٧
٩.	٣,٥٠	١,١٥	٣,٣٦	٠,٩٦
١٠.	٣,٢٠	١,١٦	٣,١٢	٠,٩٩
١١.	٣,٤٥	١,١٦	٣,٢٧	٠,٩٤
١٢.	٣,٤٢	١,١٥	٣,٠٩	٠,٩٩
١٣.	٣,٣٣	١,١٥	٣,٠٣	٠,٩٩

رقم العبارة	مدى الأهمية		مدى التأثير	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤.	٣,٣٣	١,١٩	٣,١١	١,٠٨
١٥.	٣,١٣	١,١٦	٢,٩١	١,٠٦
١٦.	٣,٢٤	١,١٢	٢,٩٢	١,٠١
١٧.	٣,٢٧	١,١٤	٣,٠٧	١,٠٣
١٨.	٣,١٦	١,٢٢	٢,٧٩	١,٠٥
المتوسط الكلي ٣,٣٦		٣,١٠		

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الكلي لأهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض أعلى من المتوسط الكلي لتأثير التلاميذ بالمفاهيم ذاتها في الجانب الوجداني. إذ بلغ المتوسط الكلي لأهمية هذه المفاهيم (٣,٣٦)، وبلغ المتوسط الكلي للتأثير بها (٣,١٠). كما يتضح من الجدول نفسه أن العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض في الجانب الوجداني على الترتيب:

- لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.
- يأخذ بالسبل الوقائية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.
- يرحب بالأخذ بالسبل العلاجية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- يعارض تلويث موارد البيئة الطبيعية غير المتجددة.
- أما العبارات الأقل أهمية للتلاميذ في الجانب نفسه على الترتيب:
- يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء والشمس والماء.
- يحسن تقدير القيم الاجتماعية التي تدعو إلى معالجة المشكلات الاجتماعية المحلية، مثل: حقوق زملائه الطلاب، وحقوق الجيران، وحقوق الأبناء...إلخ.
- يرغب في تفعيل النصوص الشرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على البيئة من المشكلات التي تحدث بفعل تدخل الإنسان.
- يؤيد اتخاذ قرارات بيئية بقصد حماية البيئة المحلية، على مستوى المدرسة والحي والمدينة.

- يشارك في العمل الجماعي لتفعيل القرارات البيئية الداعية إلى حماية البيئة، مثل: المناسبات العامة كأسبوع العناية بالشجرة، وأسبوع المسجد... إلخ.

ويظهر من الجدول ذاته أن العبارات التالية تأثر بها تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على نحو أفضل على الترتيب:

- يرحب بالأخذ بالسبل العلاجية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.
- يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.
- يحسن تقدير القيم الاجتماعية التي تدعو إلى معالجة المشكلات الاجتماعية.
- يأخذ بالسبل الوقائية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- أما العبارات التي يقل تأثر التلاميذ أنفسهم بها على الترتيب:
- يعارض تلويث موارد البيئة الطبيعية غير المتجددة.
- يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء والشمس والماء.
- لا يؤيد السلوك الخاطئ نحو البيئة الثقافية، مثل: المغالاة في استخدام مكبرات الصوت، واستخدام منبه السيارات... إلخ.
- يشارك في العمل الجماعي لتفعيل القرارات البيئية الداعية إلى حماية البيئة، مثل: المناسبات العامة كأسبوع العناية بالشجرة وأسبوع المسجد... إلخ.
- يرغب في تفعيل النصوص الشرعية، آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على البيئة من المشكلات البيئية التي تحدث بفعل تدخل الإنسان.
- ثم يستمر الانحدار نزولاً لمعدل أهمية عبارات الجانب الوجداني لتلاميذ الصف السادس بالرياض، كما يستمر الانحدار التدريجي لمعدل تأثر التلاميذ بالعبارات ذاتها في الجانب نفسه.
- وعلى ضوء ما سبق يمكن القول بأن معدل تأثر تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض بعبارات الجانب الوجداني كان بصورة غير مرضية؛ لأن المرجو أن يكون التأثير هنا أكبر.
- وأيدت دراسات نتائج هذه الدراسة في الجانب الوجداني، مثل: دراسة طنطاوي (١٩٩٢م)، إذ أظهرت أن المفاهيم والقضايا البيئية المتوافرة في مقررات العلوم لطلاب المرحلة الثانوية قد أسهمت في تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية ولكن بصورة محدودة.
- وتخالف دراسات نتائج هذه الدراسة، مثل: دراسة "كنيبون" (٢٠٠٤، Kneebone) والتي توصلت إلى أن الأطفال الذين طبقت عليهم الدراسة حققوا تعاملًا أفضل مع النباتات، كما اكتسبوا

تقديرًا متزايداً للمشروع التعليمي الزراعي لـ أيدن.

### إجابة السؤال الثالث:

ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض وما مدى ممارستهم لها من وجهة نظر معلمهم في الجانب المهاري؟

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر معلمهم.

### جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر معلمهم

رقم العبارة	مدى الأهمية		مدى الممارسة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	٣,٠٣	١,٠٦	٢,٧٨	٠,٩٧
٢.	٢,٨٢	١,٣	٢,٥٣	٠,٩٩
٣.	٢,٧٩	١,٣٣	٢,٤٦	٠,٩٩
٤.	٣,٠٩	١,٠٣	٢,٨١	٠,٩٥
٥.	٢,٩٤	١,٠٣	٢,٦٧	١,٠١
٦.	٢,٩٤	١,٠٤	٢,٦١	١,٠٢
٧.	٢,٩٢	١,١١	٢,٥١	١,٠٤
٨.	٢,٩٧	١,٠٧	٢,٥٥	١,٠٢
٩.	٣,٠٢	١,٠٩	٢,٦٠	١,٠١
١٠.	٣,٠٣	١,٠٢	٢,٧١	٠,٩٩
١١.	٣,١٧	١,٠٨	٢,٧٦	١,٠١
١٢.	٣,١٧	١,١٤	٢,٧٢	١,٠٥
١٣.	٣,٠٧	١,١٧	٢,٦٦	١,٠٦

١,٠٩	٢,٥٧	١,٠٩	٢,٨٣	.١٤
٠,٩٨	٢,٥٩	١,٠٤	٢,٨٢	.١٥
١,٠١	٢,٦٣	١,٠٩	٢,٩٢	.١٦
٠,٨٩	٢,٩٠	١,١٣	٣,٢٩	.١٧
٠,٩٣	٢,٨٦	١,١٣	٣,٢٩	.١٨
٠,٩٥	٢,٥٧	١,٠٣	٢,٩٧	.١٩
١,٠٤	٢,٦١	١,١٠	٢,٩٠	.٢٠
١,٠٥	٢,٩٥	١,٢٠	٢,٧٢	.٢١
١,٢١	٢,٣٨	١,٢٠	٢,٧٢	.٢٢
٢,٦٦		المتوسط الكلي ٣,٠٠		

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الكلي لأهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض أعلى من المتوسط الكلي لممارسة التلاميذ المفاهيم ذاتها في الجانب المهاري، إذ بلغ المتوسط الكلي لأهمية هذه المفاهيم (٣,٠٠)، وبلغ المتوسط الكلي لممارستها (٢,٦٦). كما يتضح من الجدول ذاته أن العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض في الجانب المهاري على الترتيب:

- يستخدم بصورة واعية موارد البيئة الضرورية للإنسان المتوفرة، مثل: الماء والغذاء... إلخ.
  - التعامل الأمثل: مع مقتنيات البيئة المتوفرة سواء في المدرسة أو في الأماكن العامة.
  - يصغي للآخرين عند مناقشة مشكلة من مشكلات البيئة.
  - يعمل نشاط موجه لمشكلات البيئة المختلفة.
  - يقترح حلولاً لبعض مشكلات البيئة الطبيعية.
- أما العبارات الأقل أهمية للتلاميذ في الجانب ذاته على الترتيب:
- يحدد مفهوم نظام اليابس كفرع من النظام البيئي.
  - يتوصل إلى حلول لبعض مشكلات البيئة البشرية.
  - يحدد مفهوم النظام المائي كنوع من النظام البيئي.
  - يوجه أسئلة عن العوامل الطبيعية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الطبيعة.
  - يحدد مشكلات البيئة التي تتعلق بنظام اليابس.

ويظهر من الجدول أن العبارات التالية يمارسها تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض بصورة أوضح على الترتيب:

- يصغي للآخرين عند مناقشة مشكلة من مشكلات البيئة.
- يستخدم بصورة واعية موارد البيئة الضرورية للإنسان المتوفرة مثل: الماء والغذاء... إلخ.
- التعامل الأمثل: مع مقتنيات البيئة المتوفرة سواء في المدرسة أو في الأماكن العامة.
- يحدد مفهوم نظام اليابس كفرع من النظام البيئي.
- يحدد مفهوم النظام المائي كفرع من النظام البيئي.
- أما العبارات التي تقل ممارسة التلاميذ لها على الترتيب:
- يبرز العوامل البشرية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الإنسان.
- يقترح حلول لبعض مشكلات البيئة الطبيعية.
- يوجه أسئلة عن العوامل الطبيعية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الطبيعة.
- يجمع معلومات عن مكونات نظام اليابس.
- يتوصل إلى حلول لبعض مشكلات البيئة البشرية.

ثم يستمر الانخفاض التدريجي لمعدل أهمية عبارات الجانب المهاري لتلاميذ الصف السادس بالرياض، كما يستمر الانخفاض التدريجي لمعدل ممارسة التلاميذ للعبارات ذاتها في الجانب نفسه. وعلى ضوء ما سبق يمكن القول بأن معدل ممارسة تلاميذ الصف السادس بالرياض لعبارات الجانب المهاري كان بشكل غير مرضٍ. وقد أشارت إلى هذه النتائج في الجانب المهاري دراسات، مثل: دراسة برودي (Brody, ١٩٩١)، والتي توصلت إلى أنه يجب الاستفادة من خبرات الأطفال في أعمار: ٤ سنوات، و٨ سنوات، و١١ سنة عند إعداد محتوى موضوع التلوث البيئي؛ لأن ذلك يمكنهم من العمل على مواجهة المشكلات البيئية.

ودراسة أندرسون وآخرين (Anderson, & et al, ١٩٩٨) والتي أسفرت عن عدد من المهارات البيئية التي اكتسبها الأطفال من جراء انضمامهم للبرنامج التعليمي في مجال البيئة في غابات منسوتا الأمريكية، مثل: إعداد خطة مطولة للعناية بالغابة، وعمل حصراً للخضروات التي تنبت على أراضي المدرسة، وعمل معسكراً لهم، ووضع خزائن بأجزاء الغابة، وغيرها من المهارات البيئية.

#### إجابة السؤال الرابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها؟

يظهر الجدول (١٠) قيم معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أهمية مفاهيم التربية البيئية في جوانب: المعرفي والوجداني والمهاري ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها من وجهة نظر المعلمين.

### جدول (١٠)

قيم معامل بيرسون بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية في جوانب: المعرفي والوجداني والمهاري ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها من وجهة نظر المعلمين

الممارسة البيئية	التأثر البيئي	الوعي البيئي	درجة التعامل درجة الأهمية
**٠,١٥٠	**٠,٣١٢	**٠,٣٢١	الأهمية في المعرفي
**٠,١٣٤	**٠,٣٩٦	**٠,٢٤٢	الأهمية في الوجداني
**٠,٣٧٩	**٠,٣٥٧	**٠,٣٤٤	الأهمية في المهاري

\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠.٠٥.

يظهر من الجدول (١٠) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وبين تعامل التلاميذ أنفسهم معها. إذ تشير قيم معامل الارتباط المحسوبة في الجدول ذاته إلى وجود علاقة طردية بين متغيري درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية في جوانبها الثلاثة وبين درجة التعامل معها.

وهذا يعني أن الزيادة في معدل مفاهيم التربية البيئية اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض يتبعها زيادة في معدل التعامل الإيجابي مع البيئة ومواردها المختلفة ومشكلاتها. حيث تتمثل: قيمة معامل الارتباط بين درجة أهمية المفاهيم البيئية ودرجة الوعي البيئي في (٠,٣٢١)، بينما تقل قيم معامل الارتباط بين الأهمية المعرفية والتأثر البيئي والممارسة البيئية، كما تتمثل: قيمة معامل الارتباط بين درجة أهمية المفاهيم البيئية ودرجة التأثر في (٠,٣٩٦)، بينما تقل قيم معامل الارتباط بين الأهمية الوجدانية والوعي البيئي والممارسة البيئية. وتتمثل: قيمة معامل الارتباط بين درجة أهمية المفاهيم البيئية ودرجة الممارسة البيئية في (٠,٣٧٩)، بينما تقل قيم معامل الارتباط بين الأهمية والمفاهيم البيئية والوعي البيئي والتأثر البيئي.

ويتضح من العرض السابق أن العلاقة الطردية بين درجة أهمية المفاهيم البيئية والتأثر البيئي أعلى من العلاقة بين درجة أهمية المفاهيم البيئية والوعي البيئي والممارسة البيئية. وهذا يعني أن



توافر المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب الوجداني لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض يولد اتجاهات مرغوباً فيها لدى التلاميذ أنفسهم نحو البيئة ومواردها المختلفة ومشكلاتها المتعددة بصورة مباشرة.

#### إجابة السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية والتي يتعامل معها تلاميذ الصف السادس بالرياض في جوانب الدراسة بتأثير المتغيرات الشخصية لأفراد العينة؟

أظهر التحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في متغيري التخصص ومركز الإشراف التربوي في مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية في الجانبين: الوجداني المهاري، بينما لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية في الجانب المعرفي.

كما لم يظهر التحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة (0,05) في متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبارات المقارنة البعدية لـ (L.S.D) اختصاراً لـ (Lest — significant Difference)، ويعني فرق المعنوية الأقل، والعرض التالي يوضح ذلك:

#### • التخصص:

#### جدول (١١)

تحليل التباين لاستجابات أفراد العينة حول جوانب الدراسة بفعل التخصص

جوانب الدراسة	نص الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفي	مدى الأهمية	بين المجموعات	٨,٧٥	١٠	٠,٨٨	١,٣٨	٠,١٩
		داخل المجموعات	٢٠٣,٨	٣٢١	٠,٦٤٠		
الوجداني		بين المجموعات	١٦,٩٥	١٠	١,٦٩	٢,٢١	٠,٠٢

		٠,٧٧	٣٢١	٢٤٦,٣٢	دخل المجموعات		
٠,٠٤	١,٩٧	١,٣٦	١٠	١٣,٥٥	بين المجموعات	المهاري	
		٠,٦٩	٣٢١	٢٢٠,٩٩	دخل المجموعات		
٠,٨٣	٠,٥٨	٠,٢٥	١٠	٢,٤٧	بين المجموعات	مدى الوعي	المعرفي
		٠,٤٣	٣٢١	١٣٦,٤٨	دخل المجموعات		
٠,٤٩	٠,٩٤	٠,٤٧	١٠	٤,٦٦	بين المجموعات	مدى التأثير	الوجداني
		٠,٤٩	٣٢١	١٥٨,٥٩	دخل المجموعات		
٠,٨٣	٠,٥٨	٠,٣٤	١٠	٣,٤٢	بين المجموعات	مدى الممارسة	المهاري
		٠,٥٩	٣٢١	١٩٠,٠٢	دخل المجموعات		

يتضح من الجدول (١١) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه مدى الأهمية في الجانبي: الوجداني، والمهاري بفعل التخصص. وباستخدام اختبار (L.S.D) اتضح أن مصدر هذه الفروق نابع من التخصصات التالية: اللغة العربية، والجغرافيا، والرياضيات، والتربية الفنية، والتربية الوطنية. ويوضح الجدولان التاليان ذلك:

جدول ( ١١ - أ )

اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب الوجداني

مستوى الدلالة	متوسط		تخصص (ب)	تخصص (أ)
	متوسط (أ)	متوسط (ب)		
٠,٠١٨	٠,٣٧		تربية إسلامية	اللغة العربية
٠,٠٤٠	٠,٥٦		تاريخ	
٠,٠٠٤	٠,٦٤		تربية إسلامية	الجغرافيا
٠,٠٠٨	٠,٨٣		تاريخ	
٠,٠١٣	٠,٣٨		تربية إسلامية	الرياضيات
٠,٠٣٤	٠,٥٨		تاريخ	
٠,٠٢٦	٠,٥٣		تربية إسلامية	التربية الفنية
٠,٠٢٨	٠,٧٢		تاريخ	
٠,٠٣٥	١,٠٨		تربية إسلامية	التربية الوطنية
٠,٠٢٣	١,٢٨		تاريخ	

يظهر من الجدول ( ١١ - أ ) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب الوجداني، وكانت لصالح تخصصات: اللغة العربية، والجغرافيا والرياضيات، والتربية الفنية، والتربية الوطنية مقابل تخصصي التربية الإسلامية والتاريخ من التخصصات العلمية التي حددتها هذه الدراسة.

جدول ( ١١ - ب )

اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب المهاري

مستوى الدلالة	متوسط (أ) - متوسط (ب)	تخصص (ب)	تخصص (أ)
٠,٠٠٧	٠,٤٠	تربية إسلامية	اللغة العربية
٠,٠٠٥	٠,٧٢	تاريخ	
٠,٠٢٥	٠,٦٧	تاريخ	الجغرافيا
٠,٠١٤	٠,٣٦	تربية إسلامية	الرياضيات
٠,٠٠٨	٠,٦٩	تاريخ	
٠,٠٢٧	١,١٨	تاريخ	التربية الوطنية

يظهر من الجدول ( ١١ - ب ) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب المهاري، وكانت لصالح تخصصات: اللغة العربية، والجغرافيا والرياضيات، والتربية الوطنية مقابل تخصصي التربية الإسلامية والتاريخ. وهذا يعني أن معلمي هذه التخصصات لديهم المعرفة أكثر من غيرهم من معلمي الصف السادس ابتدائي بالرياض التي تمكنهم من التمييز بين المفاهيم البيئية ذات الأهمية، أي التي يحتاج إليها تلاميذ الصف السادس بصورة أكبر من المفاهيم البيئية الأقل أهمية. وذلك بحكم دراستهم لمقررات عن البيئة في أثناء دراستهم بمؤسسات التعليم العالي المختلفة.

• مركز الإشراف التربوي:

جدول (١٢)

تحليل التباين لاستجابات أفراد العينة حول جوانب الدراسة بفعل مركز الإشراف التربوي

جوانب الدراسة	نص الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	بين المجموعات	٨,٩	٧	١,٢٨	٢,٠٣	٠,٠٥١
		داخل المجموعات	٢٠٣,٦٦	٣٢٤	٠,٦٣		
الوجداني	مدى الأهمية	بين المجموعات	١٤,٦٦	٧	٢,١	٢,٧٣	٠,٠٠٩
		داخل المجموعات	٢٤٨,٦٠	٣٢٤	٠,٧٧		
المهاري		بين المجموعات	١١,٨٩	٧	١,٧	٢,٤٧	٠,٠١٧
		داخل المجموعات	٢٢٢,٦٤	٣٢٤	٠,٦٩		
المعرفي	مدى الوعي	بين المجموعات	٣,٥٢	٧	٠,٥٠	١,٢٠	٠,٣٠١
		داخل المجموعات	١٣٥,٤٤	٣٢٤	٠,٤٢		
الوجداني	مدى التأثير	بين المجموعات	٥,٤١	٧	٠,٧٧	١,٥٩	٠,١٣٨
		داخل المجموعات	١٥٧,٨٤	٣٢٤	٠,٤٩		
المهاري	مدى الممارسة	بين المجموعات	٧,٤٣	٧	١,١	١,٨٥	٠,٠٧٧
		داخل المجموعات	١٨٦,٠٠	٣٢٤	٠,٥٧		

يتضح من الجدول (١٢) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه مدى الأهمية في جانبي الوجداني والمهاري بفعل مركز الإشراف التربوي. وباستخدام اختبار (L.S.D) اتضح أن هذه الفروق لصالح مراكز الإشراف التربوي في: الغرب، والوسط، والسويدي، والروضة. ويوضح الجدولان التاليان ذلك:

### جدول (١٢ - أ)

اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب الوجداني

مستوى الدلالة	متوسط (ب) - متوسط (أ)	مركز الإشراف (ب)	مركز الإشراف (أ)
٠,٠١٢	٠,٥٠	الشمال	الغرب
٠,٠٠٨	٠,٥٩	الجنوب	
٠,٠٠٥	٠,٤٨	الشرق	
٠,٠٢٨	٠,٤٤	الشمال	الوسط
٠,٠١٨	٠,٥٣	الجنوب	
٠,٠١٤	٠,٤٢	الشرق	
٠,٠٤٨	٠,٤١	الشمال	السويدي
٠,٠٣٠	٠,٥٠	الجنوب	
٠,٠٣٠	٠,٣٩	الشرق	
٠,٠٤٣	٠,٤٥	الجنوب	الروضة
٠,٠٤٤	٠,٣٤	الشرق	

يظهر من الجدول (١٢ - أ) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب الوجداني، وكانت لصالح مراكز الإشراف التربوي: الغرب، والوسط، والسويدي، والروضة مقابل مراكز الإشراف التربوي في: الشمال والجنوب والشرق.

### جدول (١٢ - ب)

اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب المهاري

مستوى الدلالة	متوسط (ب) - متوسط (أ)	مركز الإشراف (ب)	مركز الإشراف (أ)
٠,٠٣٩	٠,٣٨	الشمال	الغرب
٠,٠٠٧	٠,٥٧	الجنوب	
٠,٠٠٨	٠,٤٢	الشرق	
٠,٠١٥	٠,٥٠	الدرعية	
٠,٠١٦	٠,٥١	الشمال	الوسط
٠,٠٢٥	٠,٣٧	الجنوب	
٠,٠٣٣	٠,٤٤	الدرعية	

يوضح جدول (١٢ - ب) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول المفاهيم البيئية ذات الأهمية في الجانب المهاري، وكانت لصالح مركزي الإشراف التربوي بغرب الرياض ووسطه مقابل مراكز الإشراف التربوي في: الشمال والجنوب والشرق والدرعية. ويعني هذا أن إدارة هذه المراكز تهتم بالنهوض بالمستوى المعرفي والوجداني والمهاري لتلاميذ المدارس التي تقع تحت مسؤولياتها في مجال البيئة؛ إيماناً منها بأن هذا الاهتمام مسؤول على توافر ثقافة بيئية سليمة لدى التلاميذ، وبالتالي تعامل رشيد مع البيئة ومواردها المختلفة ومشكلاتها المتنوعة.

**خلاصة النتائج:**

كشفت الدراسة عن عدد من النتائج الخاصة بكل سؤال، إذ جاءت متوسطات استجابات عينة الدراسة للعبارة المهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض في جوانب الدراسة: المعرفي، والوجداني، والمهاري جاءت بصور أعلى من العبارات التي يتوافر للتلاميذ وعي بها، أو تأثر بها، أو ممارسة لها. وفيما يلي عرض للعبارة الأكثر والأقل أهمية والعبارة الأكثر تعاملًا من جانب التلاميذ والعبارة التي يتعاملون معها بصورة أقل:

#### الجانب المعرفي:

\* العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء والماء والشمس.
- يورد نصوصاً شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى العناية بالإنسان.
- يحلل نظام اليباس إلى عناصر، هي: الصحاري والجزء العشبي والغابات والجزء القطبي

والكائنات الحية بها... إلخ.

- يميز مكونات النظام المائي إلى البحار والمحيطات والأنهار، والكائنات الحية بها... إلخ.
- يشير إلى أن الإنسان أقدر الكائنات الحية على تغيير النظام المائي.

\* العبارات الأقل أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يقدم أمثلة لتلوث النظام البيئي، مثل: تلوث الماء وتلوث الهواء وتلوث الغذاء وتلوث التربة.
- يعرف مفهوم النظام البيئي بأنه نظام اليابس، والنظام المائي.
- يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة والحيوان والنبات.
- يستدل بنصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على موارد البيئة الطبيعية.
- يتناول بعض العوامل البشرية المخلة بالنظام البيئي، مثل: الصيد الجائر والرعي الجائر وقطع الأشجار والتلوث... إلخ.

\* العبارات المعلومة لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض بصورة أفضل على الترتيب:

- يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء والماء والشمس.
- يميز مكونات النظام المائي إلى البحار والمحيطات والأنهار والكائنات الحية بها... إلخ.
- يشير إلى أن الإنسان أقدر الكائنات الحية على تغيير النظام البيئي.
- يورد نصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى العناية بالإنسان.
- يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة والحيوان والنبات.
- \* العبارات التي يقل وعي تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض بها على الترتيب:
- يعرف مفهوم النظام البيئي، بأنه نظام اليابس والنظام المائي.
- يستدل بنصوص شرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على موارد البيئة الطبيعية.
- يقدم أمثلة لتلوث النظام البيئي، مثل: تلوث الماء وتلوث الهواء وتلوث الغذاء وتلوث التربة.
- يتناول بعض العوامل البشرية المخلة بالنظام البيئي، مثل: الصيد الجائر والرعي الجائر وقطع الأشجار والتلوث... إلخ.

الجانب الوجداني:

\* العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.
- يأخذ بالسبل الوقائية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.



- يرحب بالأخذ بالسبل العلاجية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- يعارض تلويث موارد البيئة الطبيعية غير المتجددة.
- \* العبارات الأقل أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:
- يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة مثل: الهواء.
- يحسن تقدير القيم الاجتماعية التي تدعو إلى معالجة المشكلات الاجتماعية المحلية، مثل: حقوق زملائه الطلاب... إلخ.
- يرغب في تفعيل النصوص الشرعية: آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على البيئة من المشكلات التي تحدث بفعل الإنسان.
- يؤيد اتخاذ قرارات بيئية بقصد حماية البيئة المحلية على مستوى المدرسة والحي والمدينة.
- يشارك في العمل الجماعي لتفعيل القرارات البيئية الداعية إلى حماية البيئة، مثل: المناسبات العامة.
- \* العبارات التي تأثر بها تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على نحو أفضل على الترتيب:
- يرحب بالأخذ بالسبل العلاجية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.
- يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.
- يحسن تقدير القيم الاجتماعية التي تدعو إلى معالجة المشكلات الاجتماعية.
- يأخذ بالسبل الوقائية من الأمراض التي تصيب الإنسان.
- \* العبارات التي يقل التأثر بها من جانب تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:
- يعارض تلويث موارد البيئة الطبيعية غير المتجددة.
- يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء.
- لا يؤيد السلوك الخاطئ نحو البيئة الثقافية، مثل: المغالاة في استخدام مكبرات الصوت... إلخ.
- يشارك في العمل الجماعي لتفعيل القرارات البيئية الداعية إلى حماية البيئة، مثل: المناسبات العامة... إلخ.
- يرغب في تفعيل النصوص الشرعية، آيات وأحاديث تدعو إلى المحافظة على البيئة من المشكلات البيئية التي تحدث بفعل تدخل الإنسان.

### الجانب المهاري:

#### \* العبارات الأكثر أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يستخدم بصورة واعية موارد البيئة الضرورية للإنسان المتوافرة، مثل: الماء والغذاء... إلخ.
- التعامل الأمثل: مع مقتنيات البيئة المتوافرة سواء في المدرسة أو في الأماكن العامة.
- يصغي للآخرين عند مناقشة مشكلة من مشكلات البيئة.
- يعمل نشاطاً موجهاً لمشكلات البيئة المختلفة.
- يقترح حلولاً لبعض مشكلات البيئة الطبيعية.

#### \* العبارات الأقل أهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يحدد مفهوم نظام اليايس كفرع من النظام البيئي.
- يتوصل إلى حلول لبعض مشكلات البيئة البشرية.
- يحدد مفهوم النظام المائي كفرع من النظام البيئي.
- يوجه أسئلة عن العوامل الطبيعية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الطبيعة.
- يحدد مشكلات البيئة التي تتعلق بنظام اليايس.

#### \* العبارات الأكثر ممارسة من جانب تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يصغي للآخرين عند مناقشة مشكلة من مشكلات البيئة.
- يستخدم بصورة واعية موارد البيئة الضرورية للإنسان المتوافرة، مثل: الماء والغذاء... إلخ.
- التعامل الأمثل: مع مقتنيات البيئة المتوافرة سواء في المدرسة أو في الأماكن العامة.
- يحدد مفهوم نظام اليايس كفرع من النظام البيئي.
- يحدد مفهوم النظام المائي كفرع من النظام البيئي.

#### \* العبارات الأقل ممارسة من جانب تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض على الترتيب:

- يبرز العوامل البشرية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الإنسان.
- يقترح حلولاً لبعض مشكلات البيئة الطبيعية.
- يوجه أسئلة عن العوامل الطبيعية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الطبيعة.
- يجمع معلومات عن مكونات نظام اليايس.
- يتوصل إلى حلولاً لبعض مشكلات البيئة البشرية.

كما أظهرت الدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين معدل أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض وبين تعاملهم معها.

كما أظهرت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة بتأثير التخصص ومركز الإشراف التربوي في مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية في الجانبين: الوجداني والمهاري، بينما لم تظهر الدراسة ذاتها فروقاً ذات دلالة إحصائية في مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية في الجانب المعرفي، وكذا في متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التعليم الابتدائي.

#### التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يقدم توصيات، قد تسهم في إعطاء مفاهيم التربية البيئية عناية تتناسب والمستوى المؤمل به، وهي:

- الاعتناء بمفاهيم التربية البيئية التي تهتم بتلاميذ الصف السادس سواء على مستوى المدرسة أم على مستوى المناهج الدراسية المقررة عليهم وذلك من خلال طلب آراء معلمي هذا الصف الدراسي عند بناء المناهج الدراسية أو إعادة النظر في محتوياتها أو عند التخطيط للأنشطة الطلابية ذات الصلة بالبيئة.
- الارتفاع بوعي تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالمفاهيم البيئية لتكن عند المستوى المرجو؛ ليأتي تأثيرهم بها وممارستهم لها بالصورة المرغوب فيها.
- حث الأسرة على تقويم السلوك البيئي لأبنائها وذلك في إطار التعاون مع المدرسة؛ لتأتي ممارسة التلاميذ البيئية على نحو سليم.
- إقامة مسابقات لتلاميذ الصف السادس ابتدائي عن السلوك البيئي الجيد، وتقديم جوائز مشجعة للتلميذ الذي يتسم سلوكه البيئي بالإيجابية.
- تشجيع تلاميذ الصف السادس ابتدائي على عمل أنشطة عن الممارسة البيئية المرغوب فيها على مستوى البيت، أو على مستوى المسجد، أو على مستوى الحي السكني.
- تشجيع التلاميذ على تقويم الممارسات البيئية لزملائهم داخل المدرسة وخارجها وخلال هذا التقويم يتعرفون على الحسن والقبيح من هذه الممارسات.
- إقامة دورات قصيرة الأمد لمعلمي بعض التخصصات؛ بقصد تعريفهم بأدوار تخصصاتهم نحو البيئة، مثل: معلمي: العلوم الشرعية، والتربية البدنية، واللغة الإنجليزية.
- إتاحة فرص واسعة لمعلمي الصف السادس ابتدائي من ذوي التأهيل العلمي الأقل من الجامعي؛ وذلك بقصد الارتفاع بمؤهلاتهم العلمية إلى المؤهلات الجامعية.
- إتاحة فرص للمعلمين غير التربويين للالتحاق في دورات تدريبية من أجل الإعداد التربوي.

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي الصف السادس ابتدائي على استخدام أسلوب الدراسات البيئية؛ لتحقيق الوعي المعرفي السليم، والتأثر الوجداني الحسن والممارسة مهارية المرغوب فيها.
- البحوث المقترحة:**

- على ضوء النتائج والتوصيات، فإن الباحث يوصي بعمل بحوث مستقبلية عن:
- تصميم برنامج تعليمي يتناول المفاهيم البيئية التي يقل تعامل التلاميذ معها، ويكون هدفه مساندة المناهج الدراسية القائمة.
  - عمل دراسة عن مدى تناول برامج إعداد المعلم في كليات التربية وكليات المعلمين مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية.
  - إعداد دراسة تقييمية لبرامج المناسبات العامة في المجتمع السعودي؛ وذلك لمعرفة إيجابيات وسلبيات تغطية هذه البرامج للمفاهيم البيئية.
  - إعداد دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية التي يشارك بها التلاميذ على مستوى المدرسة أو خارجها في مجال التربية البيئية.

## **Abstract :**

### **Level of Importance of Environmental Education Concepts for Sixth Class Students in Riyadh, and the Level of their Dealing with Such Concepts.**

**Dr. Musa'ed bin Abdullah Al-Nouh**  
**Associated Professor of Education Foundations**  
**Teachers College in Riyadh**

Objective of this study is to know the level of importance of the environmental education concepts for sixth class students in Riyadh, and the level of their dealing with them as viewed by teachers. It also aims at knowing the relation between the level of importance of environmental education concepts and level of students dealing with the same concepts and identifying the statistically significant differences between averages of the study sample responses as related to variables such as: academic qualification, experience in primary education, field of specialty and educational supervision center.

Researcher prepared a questionnaire consisting of (71) phrases distributed among three aspects: knowledge, emotions, and skills. The number of questionnaires covered by the statistical analysis was 332. The study reached some results the most important of which are as follows:

It has been evident that concepts of environmental education as distributed among aspects of: knowledge, emotion and skills are important for students of the sixth class in Riyadh but students do not deal with the same aspects as importantly as they regard them. However, they deal with them with different levels of importance.

A statistically significant relation at level (0.01) has been found between level of importance of the environmental education concepts, and level of Riyadh's sixth class students dealing with these concepts in aspects of: knowledge, emotions and skills. Statistically significant differences have been found at level (0.05) between average of responses by the sample of study due to influence of specialty, and the center of educational supervision.

There are no statistically significant differences at level (0.05) between averages of responses received by study sample due to influence of the variables of academic qualification and experience in primary education.

## المراجع

### المراجع العربية:

١. بدران، عبدالحكيم، (١٩٩١م)، مناهج العلوم في التعليم العام بدول الخليج العربية ومواكبتها لمعطيات التطور العلمي والثقافي، الطبعة الأولى، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
٢. البكر، فهد، (١٩٩٥م)، مدى تناول كتب المطالعة العربية للمرحلة المتوسطة لبعض جوانب التربية البيئية: دراسة تحليلية وتقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٣. جان، خديجة، (١٩٩٨م)، واقع الثقافة البيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية في بعض القضايا البيئية بمقررات العلوم والدراسات العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٤. خلف، يحيى، (١٩٩١م)، دور مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في تحقيق بعض أهداف التربية البيئية، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان: رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، الإسكندرية خلال الفترة ٤ - ٨ أغسطس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
٥. الخميسي، السيد، (٢٠٠٠م)، التربية وقضايا البيئة المعاصرة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
٦. الدمرداش، صبري، (١٩٨٨م)، التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقييم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار المعارف.
٧. الديحان، محمد، (١٩٩٦م)، مدى تناول المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية لجوانب التربية البيئية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (١)، ص ٦٣ - ١١٣.
٨. الزهراني، سالم، (٢٠٠٠م)، القضايا البيئية الملحة ومدى تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: (دراسة مسحية تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٩. السعيد، سعيد، (١٩٩٣م)، نمو المفاهيم البيئية لدى طلاب كلية التربية بأبها، دراسات في المناهج وطرق التدريس.
١٠. السعود، راتب، (٢٠٠٤م)، الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية، الطبعة الأولى، عمان،

دار الحامد للنشر والتوزيع.

١١. صباريني، محمد، والصانع، محمد، (١٩٩١)، قائمة بمفاهيم بيئية لكتب العلوم للمرحلة الإعدادية باليمن، دراسات تربوية، (٦، ٣٥)، ص ص ٢٠ - ٤٠.
١٢. الصوفي، جميل، (٢٠٠٣م)، التربية البيئية، المعرفة، ص ص (٩٨)، ٩٧ - ٨٩.
١٣. طنطاوي، رمضان، (١٩٩٢م)، المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ودور مناهج العلوم في إكسابهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية، (٢، ١٦)، ص ص ٤٠ - ٦٠.
١٤. عبدالجواد، أحمد، (١٩٩٥م)، التربية البيئية: سلسلة دائرة المعارف البيئية، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
١٥. عربيات، بشير، ومزاهرة، أيمن، (٢٠٠٤م)، التربية البيئية، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٦. العتيبي، مها، (٢٠٠٢م)، فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات في منهج الأحياء للصف الثاني الثانوي علمي في المملكة العربية السعودية: دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٧. الفريحات، سليمان، (١٩٩٥م)، مدى ملائمة محتوى كتاب العلوم للصف السادس لتحقيق أهداف التربية البيئية ودرجة مساعدته في استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم المناسبة من وجهة نظر معلمي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
١٨. اللقاني، أحمد، ومحمد، فارعة، (١٩٩٩م)، التربية البيئية: واجب ومسئولية، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
١٩. المري، مباركة، (١٩٩٦م)، دراسة تقويمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلوم الموحدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية. حولية كلية التربية، (١٣)، ص ص ٢٢٧ - ٢٦٠.
٢٠. المزروعى، حفيظ، (١٩٩٧م)، التنوير البيئي لدى الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في كلية العلوم التطبيقية، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
٢١. مطاوع، إبراهيم، (١٩٨٦م)، التربية البيئية: دراسة نظرية تطبيقية، الطبعة الأولى، مكة

- المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.
٢٢. مطاوع، إبراهيم، (١٩٩٥م)، التربية البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
٢٣. المعمر، عبدالعزيز، والمشرف، عبدالإله، (١٩٩٥م)، التربية البيئية في مقررات التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية: دراسة مسحية تحليلية، ندوة مدى تحقيق مناهج التعليم العام في دول الخليج العربية لأهداف التربية البيئية ووعي المعلمين بأساليب تدريسها، الدوحة خلال الفترة ٢٣ - ٢٥ إبريل.
٢٤. معوض، ليلى، (١٩٩٤م)، أثر دراسة مقرر علوم البيئة على تنمية أخلاقيات البيئة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. المؤتمر العلمي السادس في مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، الإسماعيلية خلال الفترة ٨ - ١١ أغسطس، دراسات في المناهج وطرق التدريس (٣)، ص ٦٠ - ١٠٠.



### المراجع الأجنبية:

١. Anderson, d., et al (1998). Professional in environmental education: helping kids learn about forestry. Journal environmental education vol.96, No.2, p.p. 25 - 29.
٢. Brody, m. (1991). Under standing of pollution among 4th – 11th grad studies. the journal of environmental knowledge and environmental Attitudes of fifth year students in England, unpublishes ph.D. dissertalion Ohio state university.
٣. Cooke, R., et al (2002). Webdesign and learning in agri-environmental education: A UK case-study. The journal of Agricultural education and extension. Vol. 8, No. 4, p.p. 163 – 170.
٤. Ford, M. (2004). Environmental education in the condor bioreserve: Current status and recommendations for future work. journal of sustainable forestry. Vol. 18, No. 2,3, p.p. 257 – 275.
٥. Francis, M., et al (1993). A model for environmental education in natural resources. Journal of environmental education. Vol. 24, No. 4, p.p. 22 – 25.
٦. Kneebone, S (2004). eden's environmental education outcome's public garden. Vol. 19, No. 2, p.p. 31 – 33.
٧. Wang, H., et al (2000). The role of environmental education in predicting adoption of wind erosion control practices. Journal of a agricultural resource economics. Vol. 25, No. 2, p.p. 547 – 558.
٨. Harvey, M. (1990). The relationship between children's experiences with vegetation on school grounds and their environmental attitude. The journal of environmental education. Vol. 21, No. 2, p.p. 22 – 38.
٩. Lisowski, M., et al (1991). The effect of Field baued. Instruction on student understandings of ecological conepts. The journal of environmental education. Vol. 23, No. 1, p.p. 19 – 33.

## ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

سعادة الأستاذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى تعاملهم معها. وتستهدف الدراسة ما يلي:

- معرفة مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية لتلاميذ الصف السادس بالرياض من وجهة نظر معلمهم.
- معرفة مدى تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع مفاهيم التربية البيئية من وجهة نظر معلمهم.

لذا يسر الباحث أن يضع أداة هذه الدراسة (الاستبانة) بين يديكم راجياً التكرم بالإجابة عن عباراتها بدقة.

والله يحفظكم.

أخوك

د. مساعد بن عبد الله النوح

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية المعلمين بالرياض

أولاً: البيانات الأولية:

• المؤهل العلمي:

أقل من بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس تربوي	<input type="checkbox"/>
بكالوريوس غير تربوي	<input type="checkbox"/>	أخرى، فضلاً حدد:	<input type="checkbox"/>

• الخبرة في التعليم الابتدائي:

سنة واحدة إلى أقل من (٥) سنوات	<input type="checkbox"/>	٥ سنوات إلى أقل من (١٠)	<input type="checkbox"/>
سنوات.	<input type="checkbox"/>	١٥ سنوات، فأكثر	<input type="checkbox"/>
١٠ سنوات إلى أقل من (١٥) سنة	<input type="checkbox"/>		

• التخصص:

تربية إسلامية	<input type="checkbox"/>	لغة عربية	<input type="checkbox"/>	جغرافيا	<input type="checkbox"/>
تاريخ	<input type="checkbox"/>	رياضيات	<input type="checkbox"/>	علوم	<input type="checkbox"/>
تربية فنية	<input type="checkbox"/>	تربية بدنية	<input type="checkbox"/>	لغة إنجليزية	<input type="checkbox"/>
تربية وطنية	<input type="checkbox"/>	أخرى، فضلاً حدد:	<input type="checkbox"/>		

• الجنسية:

سعودي	<input type="checkbox"/>	غير سعودي	<input type="checkbox"/>
-------	--------------------------	-----------	--------------------------

ثانياً: مفاهيم التربية البيئية:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي اعتبرت مفاهيم للتربية البيئية ذات الأهمية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي والتي يتعامل معها. والمرجو من سعادتكم - حفظكم الله - التكرم بوضع علامة (✓) على طرفي كل عبارة من العبارات الموزعة إلى الجوانب التالية:

(١) - الجانب المعرفي:

تهدف عبارات الجانب المعرفي الكشف عن مدى أهمية ووعي تلاميذ الصف السادس لمفاهيم التربية البيئية من وجهة نظركم، وهي:

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					يعرف مفهوم النظام البيئي، بأنه نظام اليابس، والنظام المائي.	١						
					يحلل نظام اليابس إلى عناصر، هي: الصحاري، الجزء العشبي، الغابات، الجزء القطبي، الكائنات الحية عليها، ... إلخ.	٢						
					يميز مكونات النظام المائي إلى: البحار، المحيطات، الأنهار، الكائنات الحية بها، ... إلخ.	٣						
					يقدم معلومات عن مقومات التوازن البيولوجي، مثل: أشكال	٤						

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					العلاقات الغذائية بين الكائنات الحية، صور العلاقات بين الكائنات الحية للنوع الواحد، والأنواع المختلفة.							
					يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة، الحيوان، النبات.	٥						
					يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء، الشمس، الماء.	٦						
					يعرض أمثلة لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: البترول، الغاز، الفحم، المعادن.	٧						
					يستعرض معلومات عن أساسيات التوازن الفيزيوكيميائي، مثل: دورة الماء، دورة الكربون، ودورة النيتروجين، ودورة الأكسجين.	٨						
					يستدل بنصوص شرعية	٩						

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					(آيات، أحاديث) تدعو إلى المحافظة على موارد البيئة الطبيعية.							
					يذكر بعض العوامل الطبيعية المخلة بالنظام البيئي، مثل: ارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة، ارتفاع أو انخفاض معدلات المطر، الزلازل، الكسوف، ... إلخ.	١٠						
					يتناول بعض العوامل البشرية المخلة بالنظام البيئي، مثل: الصيد الجائر، الرعي الجائر، قطع الأشجار، التلوث، ... إلخ.	١١						
					يوضح أشكال الإخلال بتوازن النظام البيئي، مثل: التلوث، الاستنزاف، الانحسار، التآكل.	١٢						

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					يفرق بين مصادر أشكال الإخلال بتوازن النظام البيئي، مثل: مصادر تلوث الماء، مصادر تلوث الهواء، ... إلخ.	١٣						
					يقدم أمثلة لتلوث النظام البيئي، مثل: تلوث الماء، تلوث الهواء، تلوث الغذاء، تلوث التربة.	١٤						
					يلخص بعض العوامل المسؤولة عن النمو السكاني، مثل: المواليد، الهجرة، ... إلخ.	١٥						
					يشير إلى أن الإنسان أقدر الكائنات الحية على تغيير النظام البيئي.	١٦						
					يورد نصوص شرعية (آيات، أحاديث) تدعو إلى العناية بالإنسان.	١٧						
					يستنبط أمثلة للسلوك السوي للإنسان المؤدي إلى الانتفاع بخيرات البيئة، مثل: إنشاء مناطق	١٨						

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					عمرانية، إقامة مشروعات صناعية، عمل مزارع، تعبيد طرق، ... إلخ.							
					يصف بعض فوائد التعداد السكاني، مثل: رصد أعداد الذكور والإناث، أعمارهم، مؤهلاتهم، مهنتهم، دخولهم، الخدمات المتوفرة، ... إلخ.	١٩						
					يعرض بعض المعتقدات الخاطئة عن البيئة التي تنتشر بين الناس، مثل: إسناد حدوث الكسوف أو الخسوف بموت شخصية ما، ونزول المطر بقدوم شخص ما، ... إلخ.	٢٠						
					يستتبط بعض إيجابيات استخدام التقنيات في البيئة.	٢١						
					يذكر بعض سلبيات استخدام التقنيات في البيئة.	٢٢						
					يوضح بعض الأساليب	٢٣						



درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					المفيدة للمحافظة على موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).							
					يستشهد بأمثلة لأنماط استهلاك الإنسان لموارد البيئة الطبيعية.	٢٤						
					يستعرض بعض النصوص الشرعية (آيات، أحاديث) التي تدعو إلى المحافظة على مقتنيات البيئة المتاحة.	٢٥						
					يعرف مفهوم اتخاذ القرار، بأنه اختيار أمر من الأمور، مثل: اختيار أسلوب علاجي معين لمشكلة بيئية أو اختيار أسلوب وقائي معين لحماية البيئة.	٢٦						
					يصف القرار البيئي الفعال، بأنه هو الذي يهدف إلى تحسين حياة الناس.	٢٧						
					يتذكر بأن مسؤولية اتخاذ	٢٨						

درجة مدى الوعي					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	المع	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					القرار البيئي منوطة بجهات معينة، مثل: المستهلك، المؤسسات العامة، المؤسسات الخاصة.							
					يقدر بأن القرار البيئي الصادر دون دراسة له عواقب وخيمة.	٢٩						
					يدافع عن حقوقه في استخدام بعض موارد البيئة الطبيعية، مثل: الهواء، الماء، الضوء، الغذاء، ... إلخ.	٣٠						
					يوضح الواجبات المنوطة به، مثل: الإنتاج، المحافظة على الكائنات الحية، مد يد العون، منع تلوث البيئة،... إلخ.	٣١						

## (٢) الجانب الوجداني:

تهدف عبارات الجانب الوجداني الكشف عن مدى أهمية وتأثر تلاميذ الصف السادس بمفاهيم التربية البيئية من وجهة نظرهم، وهي:

درجة مدى الأهمية	العبارة	درجة مدى التأثير
------------------	---------	------------------

محدومه	التأثير	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		محدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
						يميل نحو الاستفادة من موارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة، النبات، الحيوان.	١					
						يرغب في الاستغلال الراشد لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: الغاز، البترول، المعادن.	٢					
						يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء، الشمس، الماء.	٣					
						يعارض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.	٤					
						يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.	٥					
						لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.	٦					
						غير مقتنع بالأخذ بالمعتقدات الخاطئة المتعلقة بالظواهر الطبيعية.	٧					
						يأخذ بالسبل الوقائية من	٨					

درجة مدى التأثير					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	التأثير	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					الأمراض التي تصيب الإنسان.							
					يرحب بالأخذ بالسبل العلاجية من الأمراض التي تصيب الإنسان.	٩						
					لا يؤيد السلوك الخاطيء نحو البيئة الثقافية، مثل::: المغالاة في استخدام مكبرات الصوت، استخدام منبه السيارات، ... إلخ.	١٠						
					يحسن تقدير القيم الاجتماعية التي تدعو إلى معالجة المشكلات الاجتماعية المحلية، مثل::: حقوق زملائه الطلاب، حقوق الجيران، حقوق الأبناء، ... إلخ.	١١						

درجة مدى التأثير					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	التأثير	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					يرغب في تفعيل النصوص الشرعية (آيات، أحاديث) التي تدعو إلى المحافظة على البيئة من المشكلات البيئية التي تحدث بفعل تدخل الإنسان.	١٢						
					يؤيد اتخاذ قرارات بيئية بقصد حماية البيئة المحلية، على مستوى المدرسة، الحي، المدينة.	١٣						
					يشارك في العمل الجماعي لتفعيل القرارات البيئية الداعية إلى حماية البيئة، مثل: المناسبات العامة كأسبوع العناية بالشجرة، وأسبوع المسجد، ... إلخ.	١٤						
					يستجيب للدعوات التي تهدف إلى حماية البيئة من الإخلال بمقومات التوازن البيئي.	١٥						
					يبادر بممارسة حقوقه	١٦						

درجة مدى التأثير					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	التأثير	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					بصورة واعية.							
					يستمتع بأداء الواجبات المنوطة به بصورة مثل: ي.	١٧						
					يساعد في معالجة مشكلات البيئة الناتجة من تدخل الإنسان السافر، مثل: الصيد الجائر، الرعي الجائر، وتشويه مناظر المدينة، ... إلخ.	١٨						

### (٣) الجانب المهاري:

تهدف عبارات الجانب المهاري الكشف عن مدى أهمية وممارسة تلاميذ الصف السادس لمفاهيم التربية البيئية من وجهة نظركم، وهي:

درجة مدى الممارسة					العبار ة	رقم العبار ة	درجة مدى الأهمية				
معدومه	الممارسة قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			معدومه	الأهمية قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
					يحدد مفهوم النظام المائي كفرع من النظام البيئي.	١					
					يجمع معلومات عن عناصر النظام المائي في عمل ما.	٢					
					يصنف المعلومات المتعلقة بعناصر النظام المائي.	٣					
					يحدد مفهوم نظام اليابس كفرع من النظام البيئي.	٤					
					يجمع معلومات عن مكونات نظام اليابس.	٥					
					يصنف المعلومات المتعلقة بمكونات نظام اليابس.	٦					
					يجمع معلومات عن موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).	٧					
					يحدد مشكلات البيئة التي تتعلق بالنظام المائي.	٨					
					يحدد مشكلات البيئة التي	٩					

درجة مدى الممارسة					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومة	الممارسة	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومة	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					تتعلق بنظام اليايس.							
					يوجه أسئلة عن العوامل الطبيعية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الطبيعة.	١٠						
					يبرز العوامل البشرية المسؤولة عن المشكلات البيئية بتأثير الإنسان.	١١						
					يقترح حلول لبعض مشكلات البيئة البشرية.	١٢						
					يتوصل إلى حلول لبعض مشكلات البشرية.	١٣						
					يعمل نشاط موجه لمشكلات البيئة المختلفة.	١٤						
					يرتب أنماط استهلاك الإنسان لموارد البيئة الطبيعية.	١٥						
					يوجه أسئلة عن المشكلات التي تترتب على الزيادة السكانية.	١٦						
					يستخدم بصورة واعية موارد البيئة الضرورية للإنسان المتوفرة، مثل: الماء،	١٧						



درجة مدى الممارسة					العبارة	رقم العبارة	درجة مدى الأهمية					
معدومه	الممارسة	قليلة	متوسطة	كبيرة			كبيرة جداً	معدومه	الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة
					الغذاء، إلخ.							
					التعامل الأمثل: مع مقتنيات البيئة المتوافرة سواء في المدرسة، أو في المجتمع.	١٨						
					يحدد بعض القرارات البيئية الصادرة في البيئة، سواء على مستوى المدرسة، أو المجتمع.	١٩						
					ينتقد بعض القرارات الصادرة في البيئة سواء في المدرسة، أو المجتمع.	٢٠						
					يصغي للآخرين عند مناقشة مشكلة من مشكلات البيئة.	٢١						
					يقدم رسومات بيانية عن نتائج بعض مشكلات البيئة.	٢٢						

## ملحق رقم (٢)

### أسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص
د. محمد الديحان	أستاذ	مناهج وطرق تدريس - كلية التربية - جامعة الملك سعود
د. نور الدين عبدالجواد	أستاذ	تعليم مستمر - كلية المعلمين بالرياض
د. محمد الدخيل	أستاذ مشارك	أصول تربية - كلية المعلمين بالرياض
د. عبدالله الغامدي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية - كلية المعلمين بالرياض
د. عبدالرحمن الشعوان	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس - كلية التربية جامعة الملك سعود
د. أشرف عبده	أستاذ مشارك	علم النفس - كلية المعلمين بالرياض
د. نبيل عزب	أستاذ مشارك	أصول تربية - كلية التربية جامعة الملك سعود
د. حمد اليحيى	أستاذ مساعد	أحياء - كلية المعلمين بالرياض
أ. إسماعيل الصمادي	محاضر	محلل إحصائي - كلية المعلمين بالرياض

ملحق رقم (٣)

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط		أرقام العبارات	جوانب الأداة
الممارسة	ذات الأهمية	الممارسة	ذات الأهمية		
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٥٣	٠,٤٨٠	١	الجانب المعرفي
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥١٧	٠,٧٢١	٢	
٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٤٣٨	٠,٣٨٥	٣	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥١٤	٠,٥٤٠	٤	
٠,٠١	٠,٠٥	٠,٥٧٠	٠,٤٣١	٥	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٥٨	٠,٤٨٢	٦	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٥٧	٠,٥٠١	٧	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٧٨	٠,٥٨١	٨	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٠٦	٠,٥٨٧	٩	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥١٦	٠,٦٨٦	١٠	
٠,٠٥	٠,٠١	٠,٤٦١	٠,٥٨٠	١١	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٠٣	٠,٥٧٣	١٢	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٠٢	٠,٦٣٦	١٣	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٩٨	٠,٦٦٥	١٤	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٦٧	٠,٧٠٦	١٥	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٦٠	٠,٦٢١	١٦	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٦٧	٠,٧٢٥	١٧	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٩٤	٠,٦٨١	١٨	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٣٧	٠,٨٣٠	١٩	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢٥	٠,٨٢٨	٢٠	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢٧	٠,٧٧٨	٢١	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٠٩	٠,٧٢٠	٢٢	

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط		أرقام العبارات	جوانب الأداة
الممارسة	ذات الأهمية	الممارسة	ذات الأهمية		
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٥٥	٠,٧٢٦	٢٣	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٨٢	٠,٧٣٠	٢٤	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧١٠	٠,٧٥٨	٢٥	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٠٤	٠,٦٥٤	٢٦	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٨٠	٠,٤٦٧	٢٧	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٨٠	٠,٤٩٣	٢٨	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٤٨	٠,٥٦١	٢٩	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٦٩	٠,٦٩١	٣٠	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٦٤	٠,٧٥٣	٣١	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٦٨	٠,٨٠٣	١	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٢١	٠,٦٦٤	٢	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٤٩	٠,٧٩٦	٣	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٣٥	٠,٨٧٦	٤	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٠٣	٠,٨٤٦	٥	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٨٥	٠,٧٦٢	٦	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٤٦	٠,٦٧٥	٧	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٧٦	٠,٨٤٥	٨	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢٨	٠,٧٢٧	٩	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦١٢	٠,٧٧٢	١٠	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢١	٠,٨٩٦	١١	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٣٤	٠,٧٨٥	١٢	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٨٧	٠,٧٩٠	١٣	

مستوى الدلالة	قيم معاملات الارتباط		أرقام العبارات	جوانب الأداة
	ذات الأهمية	الممارسة		
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٤٤	٠,٦١٦	١٤
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٤٢	٠,٦٨٢	١٥
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٠٩	٠,٧٩٤	١٦
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨١٠	٠,٧٢٣	١٧
٠,٠٥	٠,٠١	٠,٤٥٩	٠,٧١٢	١٨
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٩٥	٠,٥٣٨	١
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢١	٠,٧٤١	٢
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٣٧	٠,٧٨٦	٣
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٩٣	٠,٦٢٠	٤
٠,٠١	٠,٠١	٠,٥٨٩	٠,٦٧٠	٥
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨١٤	٠,٧٠٣	٦
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٦٤	٠,٧٨٦	٧
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٣١	٠,٧٣٠	٨
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٥٢	٠,٧٦٣	٩
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٤٤	٠,٨٣٩	١٠
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٤٥	٠,٨٨٨	١١
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٥٩	٠,٨٣٣	١٢
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٨٩	٠,٨٦٥	١٣
٠,٠١	٠,٠١	٠,٩٣٤	٠,٨٠٠	١٤
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٤٧	٠,٨٢٥	١٥
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٢٩	٠,٧٣٣	١٦

مستوى الدلالة	قيم معاملات الارتباط		أرقام العبارات	جوانب الأداة
	ذات الأهمية	الممارسة		
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٨٤	٠,٦٦٧	١٧
٠,٠١	٠,٠١	٠,٨١٦	٠,٧٤٧	١٨
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٤١	٠,٦٠٤	١٩
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٧٧	٠,٦٨٢	٢٠
٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٥٢	٠,٧٢٨	٢١
٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٧٨	٠,٦٩٥	٢٢